العدد ٢٥٨ — الأحد ١١ يونيه ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

١٩٣٩

آخر ساعة
المصورة



شيء غريب !

« يزور دولة وزير خارجيتنا تركيا زيارة رسمية »

(عبد الفتاح يحيى باشا) : شيء غريب صحيح .. كل الوزراء اللى عندكم صحتهم كويسة .. وسايبينهم قاعدين فى الحكم علشان إيه ؟

رئيس الوزراء
كان معارضا فى نشر بيان وزير المالية

أقام صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء حفلة بقصر الزعفران فى مساء يوم الخميس الاسبق وفى أثناء الحفلة عرف الخاصة بين المدعوين أن صاحب المعالى الدكتور احمد ماهر باشا لن يحضر الحفلة لأنه مشغول بكتابة بيان يرد فيه على الاتهامات التى كانت وجهتها إلى معاليه جريدة الوفد المصرى فى عددها الصادر فى مساء اليوم المذكور

وهنا لوحظت « حركات وتنقلات » عديدة بين بعض كبار المدعوين من نواب ومحفيين ، وكثر الهمس والأخذ والرد وعرف أن فريقا من أصدقاء وزير المالية يرى عدم نشر أى بيان ... وأن لا يزج الوزير بنفسه فى جدل مثل هذا بل يتركه للصحافة الحزبية تتولاه ومنها لسان حال السعديين أى جريدة الدستور

وتطوع بعضهم بالذهاب إلى معالى وزير المالية وإقناعه بهذا الرأى .. أو على الأقل باقناعه بالتريث ٢٤ ساعة والتفكير فى الأمر قبل كتابة ونشر البيان ، وكان حجة هذا الفريق أن بيانا كهذا يصدره وزير مسئول وزعيم هيئة مشتركة فى الوزارة لابد وأن تقيد نتائجه الوزارة والحزب معا

ثم سمعنا أن رفعة رئيس الوزراء تكلم فى الأمر مع صاحب السعادة جبرائيل تقلا باشا صاحب جريدة الاهرام واتفق معه على عدم نشر البيان المذكور

وهنا يقول الرواة الثقة إن الدكتور احمد ماهر باشا لما سمع بهذا التدخل من جانب رفعة محمد محمود باشا غضب وقام إلى التليفون ليحتج عند رئيس الوزراء ويقول إن هذا البيان صادر من معاليه بصفته الشخصية فهو اذن لا يقيد الوزارة فى شىء ما وليس لأحد أن يتدخل فى هذه المسألة التى يعتبرها خاصة بكرامته ونزاهته .

وهنا هز رئيس الوزراء كتفيه . وترك جريدة الأهرام تنشر البيان .

فى الوزارة
بين التقاليد ونص الدستور

اصبح معروفا أن صاحب المعالى سابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة كان قدم استقالته احتجاجا على منح الاعانة لشركة البواخر الفرعونية . وبهذه المناسبة نقول إنه اثناء الاجراءات التى احاطت بتعديل الوزارة فى شهر يونيه من العام الماضى وهو التعديل الذى دخل بموجبه فى الوزارة خمسة من السعديين ، سئل رفعة رئيس الوزراء من يكون سابا حبشى بك الموجود اسمه فى القائمة المقدمة بأسماء الوزراء ؟

فأجاب رفعته أنه محام قبطى نابه وشاب كفء نزيه .

فقيل لرئيس الوزراء وهل من الضرورى دائما أن يدخل وزير قبطى فى الوزارة ؟

فأجاب محمد محمود باشا إن هذه هى التقاليد .

— ولكن هل فى الدستور نص على هذا؟

— كلا . .

— ثم أليس فى الدستور نص يقول بأن المصريين سواء . . فلماذا اذن هذا التفريق ؟

وانتهى الرأى بدخول سابا حبشى بك فى الوزارة .

فلما كانت هذه « الأزمة » الاخيرة داخل الوزارة وقدم وزير التجارة استقالته قيل لرئيس الوزراء إنه اذا انتهى الأمر باستقالة سابا حبشى بك وخروجه من الوزارة فليس من الضرورى التقيد باختيار قبطى ليحل مكانه

نائب الرئيس

أصبح معروفا أن رفعة رئيس الوزراء سوف يغادر مصر إلى الخارج فى إجازة يرتاح فيها من عناء الاعتكاف فى حلوان .

ولقد أثيرت أخيرا مسألة الوزير الذى يقوم مقام رئيس الوزراء فى غيابه أى يصبح نائب رئيس الوزراء وهنا تبين أنه فى غياب محمد محمود باشا وعبد الفتاح يحيى باشا يصبح الدكتور احمد ماهر باشا نائبا للرئيس بوصفه أقدم الوزراء عهدا بالوزارة لأن معاليه كان وزيرا فى سنة ١٩٢٤ .

وكانت « زمزأة » واعتراض من جانب بعضهم ، وانتهى الرأى بأن يسافر وزير الخارجية على أن لا يطول غيابه عن ثلاثة أسابيع يعود بعدها إلى مصر ليكون نائبا لرئيس الوزراء . . .

وسوف يبقى محمد محمود باشا فى مصر إلى أن يعود دولة وزير الخارجية .

صدى بيان النبيل عمرو ابراهيم

الامراء يطلبون من النبيل ان يعتذر والنبيل لا يقبل !

قال لى بعض من احبهم ويحبوننى :

— لا تكتب شيئا عن نظام الطبقات. ورفقا بصاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم .

قلت لهم : فليرفق هو بنا ، لقد ضربنا نبالته فلم نفعل أكثر من رد ضرباته ، فلماذا لا تلومونه على الضرب ، وتلوموننا نحن على توقى الضربات ؟

إن النبيل عمرو ابراهيم ـ امضى بيانا ـ لو كان عرف مافيه على حقيقته لتبين له أنه صك استعباد للمصريين ، واقرار بالذل والهوان لشعب يأبى إلا أن يعيش عيشة الأحرار .

وفى الوقت نفسه شاء النبيل أن يستعمل فى بيانه لغة غير ديموقراطية ، لا تصدر من أصحاب المجد النبلاء .

ولقد شاء النبيل ايضا أن لايتنازل فيرسل بيانه الى الصحف رأسا ، فأرسله بواسطة السيد أبو بكر راتب السكرتير الشرق لنادى الفروسية ! ما شاء الله ناد مصرى فيه سكرتير شرقى وسكرتير غربى لأننا فى السفارة البريطانية فى مصر أو المفوضية الفرنسية فى بيروت !

ثم ظن نبالته أن القانون يحميه — ونسى أن الدستور جعلنا سواء أمام القانون — فأخرج كرباجه وراح يلوح به فى بيانه ويلهب به الفضاء .. فأصابنا نحن .. بل أصاب جميع المصريين أو جميع الفلاحين.

ولقد أدينا نحن واجبنا ، ورددنا على النبيل فى جريدة الاهرام ، وافهمناه فى لغة « فلاحى » أننا لسنا عبيدا ، وأننا نعيش فى عصر الاحرار .

وبقى على رئيس الحكومة وقد ناله من بيان النبيل وابل من الرشاش .. بقى على رفعته أن يؤدى واجبه وأن يرد بما توجبه كرامته أولا كمصرى وكرامته ثانيا كرئيس للوزراء .

موقف المراى

ونحب أن ننفى هنا اشاعة سخيفة يروجها أولئك الذين ارتضوا لأنفسهم مكان العبيد وهى أن بيان النبيل عمرو ابراهيم عرض على المراى قبل نشره ، وأن المراى اقرته على ما اراد للمصريين من ذل وهوان !

وهى إشاعة سخيفة ، لأننا نستطيع أن نؤكد أن المراى قابلت بيان النبيل بدهشة واستغراب واستنكار واتفق رأى كبار موظفيها على أنه كان بيانا غير موفق ، وأن النبيل أراد أن يدافع عن نفسه فاساء اختيار الطريق .

ثم إن جلالة الملك يضرب فى كل يوم الأمثال فى الديموقراطية ، فهو يجلس فى الحقل مع الفلاحين يحدثهم ويمزح معهم ، بل إن جلالته كان مرة فى احد الحقول الملكية فرأى الفلاحين يأكلون فجلس إلى جانبهم يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون ، ويحدثهم بلغتهم ، ويضحك معهم بنكات بلدية يفهمها المصريون ولا يفهمها اولئك الذين يريدون أن يفرضوا علينا اليوم كادر الطبقات !

بل إن جلالة الملك تزوج من الشعب ولم يتزوج من طبقة الأمراء ، فرفع الشعب كله إليه .

فاذا كان الملك لا يرضى لشعبه الهوان فكيف يرضى الشعب الهوان على يد نبيل .. بل وعلى يد جماعة من الناس أرقى وظيفة لهم هى « حاشية النبيل » !

كاتب البيان

وانصافا للنبيل عمرو ابراهيم نقول إن بعض المتصلين به يقول إن صاحب السعادة محمد طاهر باشا هو الذى كتب (البيان غير الموفق المذكور) باللغة الانجليزية ، وان الذى ترجم البيان إلى اللغة العربية زميل صحفى من الذين رضوا لأنفسهم ولصحفهم بالوقوف موقف العبيد !..

ثم قدمه للنبيل عمرو ابراهيم واقنعه بتوقيعه فأمضاه .

فان كان هذا صحيحا فهو امر غريب .. امر غريب لأن صاحب السعادة محمد طاهر باشا كان قد اعد بيانا فى شأن نادى الفروسية وهو بيان وجيز ، وذهب سعادته إلى السراى يستأذنها فى نشره فطلبت اليه عدم النشر .

الأمراء غير موافقين

ويسرنا ان بعض الأمراء تضايق من بيان النبيل وان هذا البعض ذهب إلى النبيل عمرو ابراهيم فى داره وقال له إن البيان كان له اسوأ الأثر فى النفوس .

فقال النبيل :

— راح يعملوا فىّ إيه بتوع الجرايد ؟ راح يكتبوا عنى ١٥ يوم ويتعبوا !

فقال هذا البعض من الأمراء :

— إن بتوع الجرائد لو قعدوا ١٥ سنة يكتبوا فى المسألة دى ما يتعبوش ..

فقال النبيل عمرو ابراهيم إنه يعرف انه اخطأ بنشر البيان ولكنه لا يستطيع ان يتقهقر ..

فقيل لنبالته: إن التقهقر فى هذا شجاعة واقدام ... وان الاصرار على الخطأ زيادة فى الخطأ .

فقال النبيل: وكيف الخروج من المأزق؟

فرد عليه أحد النبلاء بأن الحل الوحيد ان يعتذر نبالته ويقول إن البيان قد فهم على غير المقصود منه .

فقال النبيل عمرو ابراهيم إنه سيفكر فى الأمر .

وفى اليوم التالى ذهب النبيل عباس حليم لزيارة نبالته وقال له :

— إننى أعرف انك مظلوم وأعرف انك اضطررت إلى امضاء هذا البيان .. وها هو ذا طاهر باشا أوقعك فى هذا المأزق وسافر ..

— ولكنى لا أقبل ان أعتذار ..

آخر لحظة .. ؟!

خلت الصحف فجأة من أخبار زيارات السفير البريطانى لرفعة رئيس الوزراء فى داره وفى البرلمان وفى رياسة مجلس الوزراء !

وظن الناس ان الحالة الدولية أصبحت بخير ولهذا انقطعت المقابلات ، والواقع ان سعادة السفير مريض من اسبوع وملازم للفراش .

أما الحالة الدولية فما زالت خطيرة وقد تلقت الحكومة المصرية نبأ من لندن يفيد ان الحرب متوقعة فى اكتوبر أو نوفبر .

— يكفى ان تستقيل من رياسة نادى الفروسية .. وإذا لم تستقل انت فسأنشر فى الصحف اننى استقلت من النادى وسأطالب بصرف ثمن أسهم التأسيس التى لى فيه لتعطى لأول عامل يتزوج فى اتحاد العمال .

فقال النبيل عمرو ابراهيم :

— دعنى أفكر ... لماذا لا تنشر أنت بيانا مثلا تقول فيه إن بيانى فهم على غير حقيقته .

فقال النبيل عباس حليم :

— إن بيانك لا يمكن أن يدافع عنه انسان وإنه لأشرف لنا جميعا أن تدفع ثمن الخطأ الذى اعتقد أنك وقعت فيه عن غير قصد ..

ماذا فعل رئيس الوزراء

واتصل بنا أن رئيس الوزراء تضايق من البيان الذى نشره النبيل عمرو ابراهيم، وقال رفعته :

— أنا بصفتى رئيس الوزراء لا أستطيع أن أقبل نظام الطبقات ، والملك فاروق هو الديموقراطى الأول والناس على دين ملوكهم ولولا ان الحكاية تطورت على غير ما أحب لفعلت شيئا ..

احتجاج

وفى مساء الثلاثاء الماضى وصل إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء احتجاج من صاحب السمو الأمير اسماعيل داود .

وظن رفعة رئيس الوزراء أن الأمير يحتج على بيان النبيل . . وإذا بسموه يحتج على لغة الصحف التى علقت على بيان النبيل ، ويرفق بخطابه مقصوصات الصحف التى انتقدت البيان !

ولم يتقرر بعد إحالتنا إلى محكمة الجنايات، لأنه لو تقرر ذلك فسيحال قبلنا إلى المحاكمة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء وصاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ ! . .

وبعد !

وبعد، فانا نحب أن نقفل هذا الباب الذى لم نفتحه نحن ، وإنما فتحه بعض الذين ظنوا مصر أرضا خصبة لتجارة الرقيق ، ثم نحب أن نشكر أولئك الذين أيدونا بألسنتهم وقلوبهم وبما أبدوه نحو موقف آخر ساعة من مظاهر الحماسة والشجاعة ، اولئك الذين عرفوا أن الكرامة للاحرار والهوان للعبيد .. فقد كان لهذه المظاهر الكريمة عزاء لنا عن مظاهر العبودية التى مثلها بعض من الناس ، وضعتهم الأقدار حيث توضع الرؤوس فأبوا إلا أن يضعوا أنفسهم مكان الأحذية والأقدام !

مصطفى أمين

الوفديون والدستوريون والسعديون يجتمعون

وزير الزراعة دستورى

الدكتور ماهر باشا ... يرفض رياسة السعديين مدى الحياة

النائب السعدى الصغير يستقيل

اجتمعت الهيئة الوفدية والهيئة السعدية والهيئة الدستورية فى أسبوع واحد .

وتساءل الناس عن سر هذه الاجتماعات!

أما الهيئة الوفدية فقد تناقشت فى الحالة العامة وفى مقاطعة البضائع الانجليزية وفى أيهما أفضل اتخاذ سياسة إيجابية أم سياسة سلبية ؟ وقد تحدث رفعة النحاس باشا عن خرق المعاهدة وتدخل الانجليز فى شئون البلاد .

واجتمع الأحرار الدستوريون وبحثوا فى المسائل الآتية :

١ . تساءل بعض النواب هل تعرض الثقة بالوزارة أو لا تعرض بعد مناقشة استجواب الأستاذ عبد الحميد عبد الحق الخاص بتنفيذ المعاهدة . وقد تم الاتفاق على ترك المسألة الى ظروف الجلسة التى يعرض فيها الاستجواب .

٢ . اعترض الدستوريون على موقف السعديين حيال الطعن المقدم ضد النائب على حسين غراب الذى ثبت بطريقة قاطعة أنه ينقص عن السن القانونى بخمس سنوات ، ويرى الدستوريون أن بقاءه فضيحة للبرلمان ويرى السعديون أن لا مانع من بقائه مادام بين اعضاء مجلس الشيوخ عضو وفدى هو الدكتور بيومى مدكور لم يبلغ سن الاربعين بعد ، وحدثت مناقشات شديدة حول هذا فقال رفعة رئيس الوزراء إنه اتفق مع الدكتور ماهر باشا على أن ينصح النائب بالاستقالة ويرشح عمه مكانه ويترك الدستوريون الدائرة خالية فلا يرشحون فيها أحدا وبذلك ينتهى الاشكال .

٣ . فتح بعض الأعضاء موضوع تعيين وزير جديد للزراعة فقال رئيس الوزراء :

— أنا قلت من قبل أن تتركوا هذه المسألة بين يدى جلالة الملك وتطمئنوا مادمتم واثقين برئيسكم وانتم وافقتم أليس كذلك .

فقال الاعضاء : لازم يكون وزير الزراعة الجديد من الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين .

فقال محمد محمود باشا . وهو كذلك .

وهذا ينفى ما نشرته الصحف وكذبناه نحن فى حينه من أن الوزير الجديد سيكون من المستقلين !

***

أما الهيئة السعدية فبحثت مسألة الطعن فى صحة عضوية النائب على حسين غراب وأبلغهم الدكتور ماهر نتيجة المباحثات التى جرت بينه وبين محمد محمود باشا بهذا الشأن .

ثم جرى حديث عن رياسة الهيئة السعدية ، فقد كان من رأى الدكتور ماهر باشا أن يجرى انتخاب الرئيس مرة كل عام وكان من رأى أغلبية الاعضاء أن تكون الرياسة للدكتور ماهر باشا مدى الحياة .

وأصر الدكتور ماهر باشا على موقفه وقال .

— أنا مش عاوز الرياسة مؤبد .. لأنها زى السجن المؤبد ! !

وتدخل النقراشى باشا واقترح قسمة البلد بلدين ، وأن يجتمع السعديون فى شبه مؤتمر مرة كل ثلاث سنوات وينتخبوا رئيسهم كما جرت عادة الاحزاب فى أوربا .



خناقات الاسبوع أو اسبوع الخناقات

لماذا لم يتكلم امين عثمان باشا ..؟

استشهد صاحب السعادة مكرم عبيد باشا بسعادة امين عثمان باشا فى بعض وقائع حكاية اهانة عبود باشا وطلب اليه أن يتكلم.

واستشهد الدكتور ماهر باشا بأمين عثمان باشا فى وقائع مخالفة للأولى وطلب اليه أن يتكلم .

ولكن امين عثمان باشا لم يتكلم بل رفض الكلام مع الحاح كل من وزير المالية ومكرم باشا .

وقد قال امين باشا فى ذلك :

— أذن لى مكرم باشا بالكلام وأذن لى ماهر باشا بالكلام ، ولكنى لم آذن لنفسى

وقد قابل امين باشا كلا من مكرم باشا والدكتور ماهر باشا فى الأسبوع الماضى وابلغهما قراره هذا .

أما وجهة نظر امين باشا فهى أنه بصفته وكيل المالية فقد كان موضع سر وزير المالية الأسبق كما هو موضع سر وزير المالية الحالى ، وهو مخلص لكليهما ولكنه مخلص أكثر لوظيفته ، ومن رأيه أن الاسرار السياسية لا تنشر فى الصحف ، ويرى أنه لو تكلم اليوم لأحدث سابقة خطيرة ، فقد يختلف ماهر باشا ومحمد محمود باشا غدا ويطلبان إليه أن يتكلم ويفشى بعض الاسرار السياسية الخطيرة ، وفى ذلك ما يؤدى الى أن يعتقد الوزراء أن اعمال الدولة ليست ملكا للدولة وإنما لألسنة الناس .

وقد اقر رفعة رئيس الوزراء امين عثمان باشا على وجهة نظره ، ولكن الدكتور ماهر باشا أصر على وجوب كلام امين باشا ، ويظهر أن رفعة رئيس الوزراء بدأ يتراجع فى رأيه لأننا سمعنا أخيرا أن النية متجهة إلى الالتجاء الى « لعبة » تضطر عثمان باشا إلى الادلاء بما عنده ، وهذه اللعبة تتلخص فى أن يكتب الدكتور ماهر باشا كتابا سريا إلى امين باشا بصفته وزير المالية يطلب اليه أن يقول ما يعلمه عن مسألة الاهانة ويرد على أسئلة مخصوصة .

ويضطر أمين باشا بحكم منصبه إلى أن يكتب كتابا رسميا يرد فيه على الأسئلة التى وجهها اليه وزير المالية .

وعندئذ يقع كتاب امين باشا بطريق الصدفة فى يد بعض الصحف اليومية فتنشره

وهذا محلل يشبه محلل الطلاق عند مأذونى القرى ، ولكن أغلب الظن أن أمين عثمان باشا لن تجوز عليه هذه اللعبة .

والواقع ان مركز امين عثمان باشا فى غاية الحروجة ، ولا شك أن الموقف الذى يقفه اليوم فيغضب الوفد والحكومة لهو موقف بلغ فيه منتهى الرجولة ، فلم نسمع من قبل ان موظفا كبيرا رفض إطاعة أمر وزير !

تقرير ... ضد وزير الدفاع

رفع الجنرال ماكريدى رئيس البعثة العسكرية تقريرا سريا إلى حضرة صاحب الجلالة الملك بصفته قائد الجيش الأعلى بيّن فيه مقدار تقدم الجيش فى الزمن الأخير والاقتراحات التى يرى الجنرال تنفيذها لابلاغ الجيش الدرجة المنشودة .

وقد أشار التقرير إلى معالى وزير الدفاع وقال ما معناه إن معاليه مستبد برأيه ويبت فى أمور لا يستطيع بحكم ثقافته الهندسية غير الحربية البت فيها .

ويظهر أن من الامور التى ضايقت البعثة العسكرية أن من رأى وزير الدفاع الاستغناء عن جميع الموظفين المدنيين فى وزارة الدفاع واستبدالهم بموظفين عسكريين وهو يرى أن هذا يوفر كثيرا من مرتبات الموظفين .

الدورة البرلمانية

فى آخر مرة تشرف رفعة رئيس الوزراء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك سأله جلالته عن موعد انتهاء الدورة البرلمانية فاجاب رفعة رئيس الوزراء :

— ينتظر أن تنتهى الدورة حوالى ١٧ يونيو

فقال جلالة الملك :

— هذا الموعد يناسبنى للانتقال إلى الاسكندرية إلا إذا كانت عندكم أعمال أخرى فسأبقى فى مصر حتى ينتهى البرلمان .

فقال رئيس الوزراء :

— إن أهم مسألة باقية هى مسألة البنك المركزى وينتظر أن تجتمع الجمعية العمومية للبنك الاهلى يوم السبت القادم « اليوم » وإذا قررت شيئا فالمنتظر أن ينتهى البرلمان بعد ذلك بأسبوع على الاكثر لأن كل شىء جاهز .

خناقات فى جلسات مجلس الوزراء

تطورت مسألة "منح اعانة" للشركة الفرعونية للملاحة التى يملكها عبود باشا من مسألة حكومية إلى أزمات سياسية وخلافات حزبية لرب السماء، ونحب اليوم أن نزيح الستار عما جرى فى هذه المسألة فى مجلس الوزراء .

أثيرت مسألة الاعانة أول ما أثيرت فى أوائل عهد الوزارة الحالية لما كان صدقى باشا وزيرا للمالية ، فقد طلب دولتـه إلى أمين عثمان باشا أن يعد مذكرة بالخطوات التى خطاها المشروع فى عهد الوزارة النحاسية فكتب أمين باشا يقول إن المسألة كانت محل بحث من مكرم باشا وإن وزارة المالية لم تبت فيها بنعم أو لا ...

وقال أمين باشا إن من رأيه منح الاعانة.

فعرض صـدقى باشا المسألة على مجلس الوزراء وقال إن مكرم باشا لم يرفضها بدليل أنه لم يكتب على الأوراق « يرفض » أو « يحفظ » .

فاقترح أحد الوزراء احالتها إلى وزير المواصلات لدرسها .

وحدث بعد ذلك أن أعيـد تأليف الوزارة ودخلها السعديون، وفى يوليو الماضى اجتمع مجلس الوزراء لينظر هذه المسألة .

فقال حسن صبرى باشا : أذكر أن مجلس الوزراء أصدر قرارا باحالة هذه المسألة إلى وزير المواصلات ليبحثها فما رأيه ؟

فقال غالب باشا : أنا وزير جـديد للمواصلات وقد حدث هذا فى عهد سلفى وأنا لم أدرس المسألة بعد.

فتقرر تأليف لجنة وزارية من وزراء المالية والتجارة والمواصلات لبحث مسألة الاعانة .

ثم عقد مجلس الوزراء جلسة أخرى لبحث مسألة الاعانة ولم تكن اللجنة الوزارية وضعت تقريرها بعد فوقف أحد الوزراء وقال :

— يظهر أن شركة عبود ليست مصرية بدليل أن أحدهم رفع قضية فى المحكمة المختلطة يدعى فيها أن الشركة الفرعونية هى نفس الشركة الخديوية .

فقال الدكتور ماهر باشا : إن هـذه مسألة يمكن التحقق منها ، فوزير الحقانية يستطيع أن يسحب دوسيه القضية من المحكمة لنطلع عليه بل يمكن لسابا حبشى بك

رأى الوزراء فى منح الاعانة

بحثنا عن حقيقة رأى الوزراء حيال إعانة الشركة الفرعونية فثبت لنا ما يأتى :

١ . عبد الفتاح باشا يحيى : يرى ان المسألة غير مهمة ولكنه يفضل أن تتمكن الحكومة من اقناع عبود باشا وبنك مصر بتوحيد الشركتين .

٢ . غالب باشا : كان معارضا ثم عاد ووافق بشروط .

٣ . النقراشى باشا : موافق بشروط .

٤ . محمد محمود باشا وخشبه باشا وهيكل باشا وسرى باشا ورياض بك والدكتور حامد محمود والشيخ مصطفى عبدالرازق بك : موافقون على الأسس التى اقترحتها وزارة المالية لمنح الاعانة .

٥ . الدكتور ماهر باشا : يكذب ما يشاع من انه ينوى الاستقالة إذا تقرر عدم منح الاعانة وقد قال معاليه لأحد مندوبينا « انه لم يقرر حتى الآن إذا كان يوافق على الاعانة أو لا يوافق وانه سيخضع لرأى أغلبية مجلس الوزراء » ، فلما سئل إذا كان حقيقة ما يقال من ان الحملة الصحفية القائمة ضده ستجعله يغير موقفه نحو الاعانة قال معاليه :

— لن تؤثر حملات الصحف فى القرار الذى سنتخذه فى مسـألة إعانة شركة الملاحة الفرعونية .

٦ . سابا حبشى بك : يعارض فى الاعانة وينوى الاستقالة من الوزارة إذا تقرر منحها لعبود باشا ويرى ان الشركة غير مصرية ويعتقد ان عبود باشا ستار لبعض الممولين الأجانب .

ويقول ان الشركة ليست مصرية تماما بدليل ان ٩٦ ٪ من الأسهم فى يد عبود باشا و٤ ٪ فى يد أجانب .

وان قانون تأسيس الشركة ينص على ان ثلاثة أرباع حملة الأسهم من المصريين فمعنى هذا انه يمكن لعبود باشا ان يبيع الربع الباقى للاجانب .

أن يستفسر عن حقيقة القضية من أحد زملائه المحامين .

وهنا دخل أمين عثمان باشا إلى قاعة مجلس الوزراء فسأله رفعة رئيس الوزراء رأيه فيما يقال عن عدم مصرية الشركة فقال أمين باشا إنه بحث هذه المسألة وثبت له عدم صحتها وإن الشركة مصرية صميمة .

وقرر مجلس الوزراء تأجيل البحث إلى الجلسة التالية .. وبعد هذه الجلسة اتصلت المراى برفعة رئيس الوزراء وقالت له إن هناك من يقول إن كتابا ضبط من عبود باشا إلى صديق له ، وإنه يقول فى هذا الكتاب إنه استطاع أن يشترى « رئيس الوزراء ورئيس الديوان ووزير المالية وبعض النواب » .

وكلفت الوزارة معالى حسين سرى باشا وزير الأشغال بتحقيق هذه الحكاية ، وأجرى معاليه تحقيقا دقيقا وابلغ المراى نتيجته ،وهى أن هذه الحكاية لا أساس لها مطلقا ، وأن ليس فى الكتاب المضبوط أى إشارة ولو من بعيد إلى ما يشتم منه هذا .

ولما عقد مجلس الوزراء جلسته التالية لم يكن حسين سرى باشا انتهى من اجراء التحقيق فقرر تأجيل بحث مسألة الاعانة إلى جلسة قادمة .

وانعقدت الجلسة ، وقدم سابا حبشى بك تقريرا عن الشركة وعن الأسس التى يجب منح الاعانة عليها وهى خاصة بالنقل وتخفيض أسعار الركاب فى فصل الشتاء تشجيعا للسياحة ، ومصرية الموظفين وأن تضع الشركة بواخرها تحت تصرف الحكومة فى حالة قيام الحرب .



وقال سابا حبشى بك إنه يشك فى مصرية الشركة .

وبعد انتهاء مجلس الوزراء تلقى رفعة محمد محمود باشا كتابا من عبود باشا يثبت فيه مصرية الشركة، ويقول إنه اشتراها بناء على طلب المغفور له الملك فؤاد وإن جلالته وعده بأن تدفع له الحكومة إعانة أسوة بشركة مصر للملاحة ، وإن جلالته أرسل له محمود بك السيوفى التشريفاتى يبلغه أن الملك فؤاد يسمح له باطلاق اسمى « محمد على الكبير » و « الخديوى اسماعيل » على أكبر باخرتين فى الشركة ، وإن جلالة الملك فاروق رفع بيده العلم المصرى على بواخر الشركة وغير ذلك من الأدلة والبراهين .

وأرسل محمد محمود باشا الكتاب إلى سابا بك حبشى لبحثه .

واجتمع مجلس الوزراء ، وإذا بالوزراء يتلقون من سابا حبشى بك صورة للكتاب الذى تلقاه من عبود باشا بلا تعليق من معاليه

وظن رفعة رئيس الوزراء أن معالى وزير التجارة اقتنع بما فى الكتاب ولم ير ما يستوجب المناقشة فيه فبدأ بأخذ الرأى .

وبدأ محمد محمود باشا بخشبة باشا فقال إنه موافق ، ثم بحسين سرى باشا فقال إنه موافق ثم بالنقراشى باشا فقال إنه يرى تأجيل أخذ الرأى إلى الجلسة القادمة « لأن المسألة عاوزة تفكير » .

— رأيك إيه يا سابا ...

فاخرج سابا بك ورقة من جيبه وقال : رأيى مكتوب هنا

واعطى معاليه الورقة إلى رفعة رئيس الوزراء

ففتح رئيس الوزراء الورقة فوجد فيها « انى اعتبر نفسى مستقيلا من الوزارة إذا قررت اغلبية المجلس منح الاعانة لعبود باشا »

فاعطى محمد محمود باشا الورقة للنقراشى باشا فقرأها ومزقها وقال : الحكاية ما تستاهلش كده .

فطلب الدكتور ماهر باشا الكلمة وقال: إننى آسف جدا أن يقف سابا بك هذا الموقف لأن فيه تأثيرا على الوزراء ، وكان يحسن به انتظار اخذ الرأى لأن موقفه هذا وضعنا فى مركز حرج فاذا وافقنا على الاعانة فكأننا نريد إخراج سابا بك من الوزارة ، وإذا رفضنا الاعانة فمعنى ذلك أن سابا بك تحكم فى زملائه الوزراء .

وهاج الوزراء وماجوا واحتجوا على موقف سابا حبشى بك .

فوقف الدكتور ماهر باشا وقال : انا اعتذر عما حدث من سابا بك وأطلب إليه أن يشرح وجه اعتراضه

فقال وزير التجارة إن لديه اعتراضا من الوجهة الدستورية هو كذا وكيت . . .

فقال وزير المالية : كان يجب أن تقول رأيك هذا قبل البدء فى اخذ الأصوات وبما ان هذه الوجهة الدستورية لم تبحث فأنا ارى تأجيل البت فى المسألة إلى حين بحث هذه النظرية التى يشير اليها سابا بك .

وفى يوم الثلاثاء الماضى قرر مجلس الوزراء إحالة دوسيه الاعانة الى عبد الحميد بدوى باشا ليبحثها من وجهتين

١ . دستورية الاعانة

٢ . هل الشركة مصرية أم غير مصرية

وينتظر أن يبت سعادته فى هذه المسألة قبل سفره الى تركيا مع وزير الخارجية



برنامج رحلة وزير الخارجية المصرية

وزارة المعارف تتقهقر امام مسيو دريتون

في الأسبوع الماضى استطاع القائمون بالأمر فى وزارة المعارف أن يقنعوا المسيو دريتون مدير مصلحة الآثار بأن يقبل التعاقد مع الحكومة المصرية كخبير فى لمصلحة الآثار . . ليس له حق الاتصال بعد أن انتهى عقده كمدير للمصلحة فى ٨ يونيو الماضى .

وكان هذا الاقناع بعد تشبث طويل وتهديد ووعيد من وزارة المعارف ، وقيل لجنابه بالعربى الفصيح إن الحكومة مستعدة للاستغنـاء عن خدماته إذا أصر على عدم قبول منصب الخبير .

ولكن المسيو دريتون عاد إلى عناده وفرض إرادته ، واستطاع أن يجد من تعضيد العشماوى بك وكيل وزارة المعارف ماشجعه على التمسك بموقفه واستطاع أيضا ان يجد مبررا « شكليا » للرفض بعد القبول بحجة أن جريدة الاهرام نشرت خبر قبوله المنصب الجديد مقرونا بخبر الفوضى التى كشف عنها التحقيق فى مصلحة الآثار .

وتدخل بعض الوزراء منتصرا لمسيو دريتون .. وأخيرا تقهقرت وزارة المعارف بانتظام وجددت عقد المدير لمدة سنة وقيل لمسيو دريتون إحنا ما نستغناش عنك أبدا يانور العين !

واجاب نور العين ــ أى مسيو دريتون ــ انه سيقبل المنصب كتضحية فى سبيل آثار خوفو وتوت عنخ آمون !

وقد كشف التحقيق عن أمور خطيرة أهمها :

١ . أن فى المصلحة فوضى من كل النواحى الفنية ، والادارية ، والمالية .

٢ . أن المصلحة استنفدت فى ثلاث سنوات مبلغ ٢٥ ألف جنيه كان يوضع تحت تصرفها للمصروفات غير المنظورة !

٣ . تبين ان المسئوليـة تقع على جميع القائمين بأمر المصلحة وفى مقدمتهم المدير و ١١ موظفا كبيرا .

٤ . ثبت ان كبار الموظفين أساءوا التصرف فى الاتفاق على الحفريات ولم يراعوا الأحوال المالية للبلاد .

٥ . سلم مستر انجلباك الأمين الاول والمحظوظ الأول عند المدير — سلم مفـاتيح « فترينة » المتحف لسيدة أجنبية — فضاعت منها قطعتان ثمينتان .

٦ . النية متجهة إلى إحالة سليم بك حسن إلى المعاش لأن مسيو دريتون لا يستطيع العمل معه !

وبهذه المناسبة نذكر أن رجال وزارة المعارف كانوا يقولون فى الشهور الماضية إن بعض رجال القصر يؤيدون مسيو دريتون فى تصرفاته .. ولكن ثبت أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان أبلغ رجال الحكومة أنه يسر المراى تمصير مصلحة الآثار !

ولكن وزارة المعارف عملت أذنا من طين وأخرى من عجين !

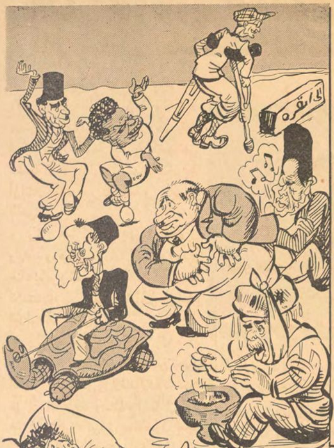
الدكتور ماهر باشا رئيس مجلس النواب وبهى الدين بركات باشا وزير الخارجية

يقال ان صاحب السعادة الدكتور محمد بهى الدين باشا بركات رئيس مجلس النواب كان ينوى الاستقالة من رياسة النواب فى الأسبوع الماضى لخلاف بينه وبين الوزارة بخصوص عرض بعض القوانين ، وان الوزارة أخذت برأيه فعدل عن الاستقالة .

وان سعادته لاينوى ان يرشح نفسه لرياسة مجلس النواب فى الدورة القادمة .

وانه فى هذه الحالة قد يفكر الدكتور ماهر باشا فى ترشيح نفسه لرياسة مجلس النواب وان كان رفعة رئيس الوزراء متمسكا ببقاء معاليه فى الوزارة .

وانه بفرصه انتخاب الدكتور ماهر باشا رئيسا لمجلس النواب فسوف يعين صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا وزيرا للخارجية مكان عبد الفتاح باشا يحيى الذى مازال مصمما على الاستقالة من منصبه عند عودته من اجتماع عصبة الأمم فى أكتوبر المقبل .



المصرى افندى

يا باشـــا ماللوزارة قاعده تدّندش
وماشيه فوق قشر بيض خايفه ليتفشفش
ما تشـد حيلك شويه شويه وتفرفش
وتشوف لنا سياسة غير الماشيه ليام دى
كلام كتير والعمل متروك إلى المشمش !

* * *

الفجر شـأشـأ وانتم للضحا نايمين
والدنيـا دايره وانتم جنبهـا واقفين
والناس بتجرى وانتم ع السكك قاعدين
تيجى وزارة نقول يا رب تبقى احسن
من اختها تطلع العن من شهاب الدين !

رئيس الوزراء

أعذرنا يا مصرى افندى كلنا عيان
دا بالكلاوى ودا جنبـه ودا المصران
ودا بيستشفى فى اسطانبول ودا ف حلوان
كلام فى سرك يا افندى إحنا موش فاضيين
للبهدلة والقرف والزفت والقطران ! !



الركود !!...

تحقيق صحفي

كيف عرف الدكتور ماهر باشا عبود باشا

الدكتور ماهر يختلف مع عبود باشا بسبب بدروم النادي السعدي!

قد نختلف مع الدكتور احمد ماهر باشا فى كثير من المسائل، فنحن نرى أن الانتخابات الماضية مزورة وهو يرى أنها صحيحة، ونحن نرى أن الوزارة فى حالة ركود، وهو يرى الوزارة فى حالة نشاط، ونحن لا نوافق على كثير من تصرفات الوزارة، وهو يرى أن ليس فى الامكان أحسن مما كان..

ولكن شيئا واحدا نقره ونعترف به وهو أن الدكتور ماهر باشا رجل شريف، وأن نزاهته فوق كل شك، ونحن نأسف أن تثار من وقت لآخر حملات على نزاهة رجالنا السياسيين، فنحن نعتقد أن مكرم باشا رجل نزيه وأنها جريمة أن يطعن فى شرفه، ونعتقد أيضا أن الدكتور ماهر شريف وأنها جريمة أخرى أن نحاول تلويث رجالنا لأن بتلويثهم نلوث أنفسنا.

هذه مقدمة لابد منها ستغضب الحكومة وأعداءها، ولكنها سترضى الحقيقة... والحقيقة فى هذا البلد من طبقة «المنسيين»!

ولهذا السبب نفرد كثيرا من الصفحات لتحقيق هذه المسألة المتشعبة الأطراف.

لم يكن عبود باشا على معرفة بالدكتور ماهر، ولم يكن الدكتور ماهر باشا يستلطف عبود باشا كثيرا...

فقد حدث فى سنة ١٩٢٧ أن ذهب عبود باشا إلى الزعيم الخالد سعد وعرض عليه أن يقدم للوفد جريدة الكشاف هدية.

وقبل الزعيم الهدية.

وطلب فتح الله باشا بركات من مجلس إدارة النادى السعدى إعطاء بدرون النادى لعبود باشا لتوضع فيه مطبعة الجريدة...

واعترض الدكتور ماهر على ذلك، لأنه لا يصح أن تصدر جريدة فى بدرون النادى

وانتصر الأعضاء للدكتور ماهر فكان أن طلب الزعيم من عبود باشا أن يستأجر لجريدة الكشاف داراً بجوار النادى السعدى.

وكانت العلاقة بين عبود باشا واحمد ماهر باشا «سعيدة سعيدة من بعيد لبعيد» إلى أن جاءت الوزارة النحاسية الأخيرة

وكان قد سبق ذلك أن رأى على ماهر باشا فى أثناء وزارته فتح مظاريف عطاء قناطر محمد على، واعترض رفعة مصطفى النحاس باشا على ذلك وطلب ترك المسألة إلى الوزارة الدستورية وقد كان...

وحدث أن ذهب الدكتور حافظ عفيفى باشا والمرحوم عبد الوهاب باشا إلى الدكتور ماهر باشا فى مكتبه فى مجلس النواب ودار الحديث عن قناطر محمد على فقال عبد الوهاب باشا إن العطاء سيرسو على عبود باشا، وإن عبود باشا قد خرج من نزاهة الحكم بغبار كثيف، وإن رسو العطاء عليه قد يؤدى إلى اثارة الشكوك فى نزاهة الوزارة النحاسية.

فوافقه الدكتور ماهر باشا على رأيه وتحدث تليفونيا أمامهما مع عثمان محرم باشا وأخبره بهذا الرأى على أنه رأيه هو.

ثم حدث فى أثناء ذلك أن توفى احد افراد أسرة الوكيل وسار الدكتور ماهر إلى جانب النحاس باشا فى تشييع الجنازة، وفتح الدكتور ماهر الحديث فقال:

— دولتك سمعت إن عطاء قناطر محمد على سيرسو على عبود باشا.. ودة مايصحش..

فقال النحاس باشا: لا معرفش... دى مسألة لازم يبحثها مجلس الوزراء

فقال الدكتور ماهر: لا... أظن إن دى من اختصاص وزير الأشغال وحده

فقال النحاس باشا: هذه مسألة كبيرة ويجب عرضها على مجلس الوزراء وأنا موافق على وجهة نظرك.

وكان أن أشار النحاس باشا بمنع عطاء قناطر محمد على عن شركة عبود باشا.

ونحب أن نقول هنا إن الدكتور ماهر باشا أخطأ بوقوفه هذا الموقف، وإنه ما كان يصح له أن يحرم رجلا مصريا من عطاء يبلغ حوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات من أجل شكوك لم يتول تحقيقها بنفسه

المعرفة الأولى

وزار عبود باشا بعد ذلك الدكتور ماهر في مكتبه وقال له :

— أنا قادم هنا لأمرين أولا لأنني قرأت لك تصريحا في الصحف بأنه بعد المعاهدة يجب أن تنظر الحكومة إلى المسائل نظرة قومية، وهذا أمر يستحق التهنئة لأن هذه أول مرة يصرح احد انصار حكومة منتصرة بمثل هذا الكلام، وأما الأمر الثاني فاني قادم هنا لأقول لك إن الحكومة لم تنظر إلى مسألة قناطر محمد علي من الوجهة قومية لأنه بعد أن رسا عليّ العطاء وأخطرتني الوزارة وارسلت لي كتابا بذلك عادت وسحبت الكتاب وأعطت المقاولة لشركة أخرى، وأنا أريد منك أن تسأل النحاس باشا هل ستعاملني الحكومة نفس المعاملة السالفة في كل مقاولة أم لا . . . لأنني أنفقت في إعداد هذا العطاء ١٥ ألف جنيه . فاذا كان هذا رأى الحكومة فخير لي أن اعرف حتى لا أكلف نفسي تقديم عطاءات ، وانا رجل غني وليس لي إلا ابنة واحدة وسيان عندي إن تقدمت بعطاءات أو لم اتقدم ، ولكني لا اريد أن أعيش عاطلا . .

واتلخم الدكتور ماهر باشا قليلا ثم قال:

— إنني لا استطيع ان اقوم بهذه المهمة لأنني شخصيا عملت على رفض عطائك إذ فهمت من قضية نزاهة الحكم انك على صلة بالوزراء والموظفين وهؤلاء يعطونك أسرار المقاولات لتنال العطاءات .

أنا رجل فقير
ليس عندي
١٠ آلاف جنيه !
محمد عبود

ثم قص الدكتور ماهر باشا على عبود باشا ماحدث بينه وبين عثمان محرم باشا والنحاس باشا في الجنازة .

فقال عبود باشا :

— انت اول رجل لم يراوغني ... انني مسرور لصراحتك ولكنني اريد أن أسألك سؤالا : هل قرأت حيثيات الحكم في قضية نزاهة الحكم ؟

ـ لا ... لم اقرأها ..

ـ لم يكن فيها أي شيء ضدي فهل تكون الشبهة سبب حرماني من كل العطاءات

فقال الدكتور ماهر :

ـ لا ... ليس من رأيي حرمانك من كل العطاءات وإنما عارضت في ذلك لأن العطاء قدم في غير وزارتنا . . . ولكن الآن ووزارتنا في الحكم فأنا واثق من شرف وزرائنا ومن ان الموظفين سيكونون تحت رقابة دقيقة ومن رأيي ان تتقدم إلى العطاءات المقبلة وسأخبر النحاس باشا برأيي هذا .

وذهب الدكتور ماهر باشا إلى رفعة النحاس باشا وأبلغه تفاصيل المقابلة التي تمت بينهما فوافقه رفعة النحاس باشا على وجهة نظره ، وحدث ان التقى ماهر باشا بعبود باشا في إحدى المناسبات فأبلغه الدكتور ماهر رأى النحاس باشا .

١٠ آلاف جنيه

وحدث ان دعت الوزارة النحاسية الشعب إلى الاكتتاب للدفاع الوطني واتفق الدكتور ماهر مع ابراهيم عامر باشا على ان يتبرع بخمسة آلاف جنيه للدفاع الوطني ، وذهب سعادته مع ابراهيم عامر باشا إلى رفعة النحاس باشا حتى يكون في ذهابه هذا دعاية للاكتتاب ..

وحدث بعد ذلك ان التقى عبود باشا بعامر باشا في السباق وقال له :

ـ أنا قررت ان أتبرع بمبلغ سبعة آلاف جنيه للدفاع الوطني ، خمسة آلاف من عندي وألفان جمعتها من موظفي شركاتي . وأنا أرجوك ان تحمل الشيك إلى النحاس باشا .

١٠ آلاف جنيه
عندك
زي عشرة صاغ !
أحمد ماهر

ـ ما تروح انت يا عبود باشا ..

ـ ما دمت رضيت تحمل شيك بخمسة آلاف جنيه فلازم تحمل شيك بسبعة آلاف

فقبل الدكتور ماهر ذلك .

وذهب الدكتور ماهر إلى النحاس باشا الذي رفض ان يأخذ الشيك وقال :

ـ إن عبود باشا قال أمام الناس إنه سيتبرع بعشرة آلاف جنيه ولا أستطيع ان أقبل من عبود باشا أقل من عشرة آلاف جنيه .

وذهب الدكتور ماهر باشا وقابل عبود باشا وقص عليه ما سمع من النحاس باشا .

فقال عبود باشا إنه لم يقل إنه سيتبرع بعشرة آلاف جنيه ، وان ليس عنده نقود !

فضحك الدكتور ماهر وقال :

ـ ادفع يا شيخ عشرة آلاف جنيه .. دول عندك زي عشرة صاغ !

ودفع عبود باشا عشرة آلاف جنيه . . أو العشرة صاغ !

ومنذ ذلك اليوم بدأت العلاقات بين عبود باشا والدكتور ماهر باشا ، وقد كانت في السباق فقط فلم يتزاوروا ، وإنما كانا يتشاوران في المراهنة على الخيول .

هذه هي طريقة تعارف عبود باشا والدكتور ماهر باشا أو تفصيل ما أجملته الصحف في سطور .

وكالة الديوان .. بلا تعليق
آخر ساعة تخالف باقى الزميلات

فى أوائل شهر ابريل الماضى ثارت حكاية البندارى باشا التى يذكرها القراء وأصبح معروفا انه لن يبقى فى وكالة الديوان ، وبدأت الصحف تبدى رأيها فيمن يخلفه فى منصب وكالة الديوان .

ولم تنشر الصحف شيئا عن المرشح لوكالة الديوان إلى أن خرجت مجلة آخر ساعة فنشرت فى العدد ٢٤٩ الصادر فى ٩ ابريل سنة ١٩٣٩ ما يأتى :

وكيل الديوان الجديد

ينتظر ان يعين صاحب السعادة عبد الوهاب طلعت باشا مدير الادارة العربية فى السراى وكيلا للديوان الملكى بدلا من سعادة كامل البندارى باشا .

وقد ذكر بين أسماء المرشحين اسم صاحب العزة عبد الرحمن بك عزام ، ولكن المفهوم ان رفعة رئيس الديوان سيلتمس ان يكون وكيل الديوان الجديد من بين موظفى السراى الحاليين .

الاثنين

وقالت مجلة الاثنين فى عددها الصادر فى ١٧ ابريل سنة ١٩٣٩ فى صفحة ١١

منصب وكيل الديوان الملكى

لن يعين فيه أحد ..

أشرنا غير مرة إلى منصب وكالة الديوان الملكى ثم ألمنا إلى موضوع الخلاف الذى كان يدور فى الخفاء بين شاغل هذا المنصب وهو — إلى هذه اللحظة — سعادة كامل البندارى باشا وبين رفعة رئيس الديوان .

ولقد رشحت الزميلات أسماء طائفة من كبار رجال الدولة لشغل هذا المنصب ومنهم أصحاب السعادة والعزة عبد الوهاب طلعت باشا وعبد الرحمن عزام بك وعبد الرحمن فكرى بك وغيرهم .

إلا أننا نؤكد ان هذا المنصب لن يملأ بعد البندارى باشا ، لا سيما انه كان قد حذف قبل الآن من ميزانية السراى فلما أريد تعيين البندارى باشا عقب خروجه من الوزارة قيدت له درجة شخصية أضيفت إلى الميزانية .

وستلغى هذه الدرجة بطبيعة الحال من الميزانية وبالتالى لا يبقى هناك منصب خال، ومعنى هذا انه لن يكون هناك تعيين فى وكالة الديوان اكتفاء بمنصب الرياسة .

فى الأسبوع الماضى صدر مرسوم ملكى بتعيين عبد الوهاب طلعت باشا وكيلا للديوان الملكى

المصور

وقالت مجلة المصور فى عددها الصادر يوم الجمعة ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٩ فى الصفحة ٢٦

وكالة الديوان

بين البقاء والالغاء

ومسألة منصب وكيل الديوان هى احدى المسائل التى نقطع بأن أحدا من الناس — حتى الأساطين والأقطاب — لا يعرف عنها شيئا ، ولا يستطيع التنبؤ فيها بشىء ، لأنها مرهونة بمشيئة الملك وحده دون سواه .

ولكننا مع ذلك لا نرى بأسا من الاشارة إلى أن محمد محمود باشا يميل إلى ترشيح احمد حسنين باشا لهذا المنصب ، بل ويتحمس لهذا الترشيح . فى حين يرى آخرون أنه لا داعى للتعيين فى هذه الوظيفة التى انشئت بعد الغائها لظرف خاص هو تعيين البندارى باشا فيها .

روز اليوسف

قالت فى العدد الصادر يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٩ فى الصفحة ٦

وكالة الديوان

وقد رشحت الاشاعات سعادة عبد الوهاب طلعت باشا وعبد الرحمن عزام بك ، وهما من الاشخاص الاكفاء الذين يرتاح رفعة رئيس الديوان الى العمل معهم .

وكنا نود أن نشير هنا الى من سيتولى وكالة الديوان ، لولا أنه اتصل بنا من مصدر ثقة ، أن رفعة رئيس الديوان ليس فى حاجة الى وكيل يساعده فى مهمته ، وأن وكالة الديوان ستظل شاغرة الى وقت طويل .

على عشماوى

الشعب

قالت فى العدد ٤٠ الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٣٩ فى صفحة ١٥ ما يأتى :

ونضيف هنا أن ما يقال عن اسناد منصب وكيل الديوان إلى سعادة عبد الوهاب باشا طلعت من قبيل ذر الرماد فى العيون وتغطية لسعادته ، والواقع أن النية متجهة إلى إخراجه هو أيضا ..

وقالت فى عدد آخر إن المرشح هو صادق وهبه باشا .

نظام الطبقات .. ايضا !

بقلم الدكتور عبد الحميد سعيد

لقد تصدى للرد على الذين يسمون انفسهم اشرافا أو سادة للبلاد نبيل محبوب من «الفلاحين» الا وهو صاحب المجد النبيل عباس حليم وها هو ذا أحد نواب الأمة الفلاحين ورئيس جمعيات الشبان المسلمين يستفزه بيان حضرة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم فيرسل هذا المقال ردا وتصحيحا .

اطلعت على بيان حضرة صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم بشأن الحادث الذى وقع فى نادى الفروسية ، وقد تكلم عن نظام الطبقات وعن الفلاحين فى مصر . فآلمنى هذا البيان كل الألم ولقد قال يصف الفلاح بأنه هو الذى يزرع الأرض فحسب، ولكن هذا غير المصطلح عليه فان لفظ الفلاح يطلق عادة على من يزرع الأرض ومن يستأجرها أو من يملكها ؛ وإن اكبر مثر فى الاقاليم يعتبر فى نظر الطبقة التى ينتمى اليها صاحب المجد النبيل فلاحا وفيها مافيها من معنى التحقير الذى كانوا يحيطون به ذلك الفلاح ولو بلغ مابلغ من الرفعة والمجد والعظمة، أما الطبقة الأخرى وهى التى يراد أن تكون لها ميزة خاصة ومكانة خاصة فهم أولئك الذين يمتون بصلة الى عناصر ليست فى الأصل مصرية .

وتعريف الفلاح كما جاء فى بيان النبيل غير صحيح - كل من ينتسب الى هذه الطبقة أو كان من أهل الارياف أو له صلة بالزراعة هو فى نظرهم فلاح - وإنى أقرر أن نظام الطبقات قد قضى عليه من زمان بعيد ولم يبق له أثر بالمعنى الذى يريده النبيل فى أى بلد من بلاد العالم ، وليس معنى الغاء نظام الطبقات قبولا لمبدأ الاشتراكية أو الشيوعية ! فبين الشيوعية وعدم قبول نظام الطبقات فرق عظيم، وقد الغى الاسلام نظام الطبقات وقضى عليه قضاءا مبرما وسوى بين الناس جميعا . وجعل اكرمهم عند الله اتقاهم .

وهذا لا يتنافى مطلقا مع احترام الناس لبعضهم البعض والا اختل النظام وسادت الفوضى .

قال رسول الله (صلعم) « لا تزال أمتى بخير مادام يوقر صغيرهم كبيرهم ويرحم كبيرهم صغيرهم »

وإنى اذكر لك حادثة وقعت فى صدر الاسلام فى عهد عمر الفاروق تدلك على روح الاسلام وعلى انهدام نظام الطبقات : فقد داس اعرابى على إزار جبلة بن الأيهم أحد ملوك غسان فى اثناء الطواف فلطمه جبلة على وجهه !! ولما شكى الاعرابى الى الفاروق استدعى اليه جبلة وخيّره بين أن يلطمه الاعرابى كما لطمه أو يعفو الاعرابى عنه فقال جبلة : يا أمير المؤمنين أنا ملك وهذا سوقة فأجابه عمر « ولكن الاسلام سوى بينكما » .

وقد تكلم صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم عن طبقة الأمراء والنبلاء ونحن مع احترامنا لهم وتقديرنا لمركزهم لا نزال ننتظر أن يؤدى المتقاعد منهم واجبه الوطنى كأى فلاح ، وأنا لا انكر أن عددا قليلا وقليلا جدا يؤدى ذلك الواجب الوطنى



وفى مقدمة العاملين منهم حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون الذى اصبح له بذلك مركز ممتاز بيننا نحن معاشر الفلاحين

وإنه ليسوؤنى أن أقرر أن الكثير منهم لا يمكثون فى مصر إلا كما يمكث السائحون وبذلك لا تستفيد منهم مصر الفلاحة إلا كما تستفيد من هؤلاء الغرباء وجل ثروتهم لا ينتفع منها إلا البلاد الاجنبية .

وإن اللهجة التى كتب بها صاحب المجد النبيل عمرو بيانه يستنكرها الفلاحون جميعا أى المصريون جميعا الذين لم يسعدهم الحظ - مع الأسف الشديد - بالتعرف بصاحب المجد النبيل - لأنه هو وأمثاله - لا يختلطون « بالفلاحين » ولا يعرفون عن الفلاحين شيئا ويترفعون عن مجالستهم، وإذا ماوجد بينهم (فلاح) كأن المجلس فيه شىء يشوبه - وفى تلك المجالس لا يتكلمون لغة البلاد وإذا تكلم انسان بينهم بها تأززوا منه

وكان هـذا دليلا عنـدهم على انه فلاح ابن فلاح ! !

فليت صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم اقتدى بصاحب المجد النبيل عباس حليم الذى خالفه فيما يريد من فرض نظام الطبقات فى بلد يريد أن يستقل ويتقدم ، وخير له ولمن يريدون أن ينحوا نحوه ويقروا مبدأه ، أن يكونوا منتسبين لأمة حرة وأن يكونوا أمراء فى شعب يعتز بكرامته ويفخر باستقلاله وحريته خير لهم ذلك من أن يتزعموا عبيدا وموالى وأمة لايشعر أفرادها بالعزة والكرامة

— لقد ضرب لنا صـاحب الجلالة مولانا الملك المعظم المحبوب مثلا طيبا كان يجب على النبيل وأمثاله أن يفهموه وأن يسترشدوا به فقد اقترن حفظه الله بسيدة من الشعب واندمج فى الشعب وخالط الشعب ، ولايترفع جلالته عن أن يضمد جراح الفلاحين المساكين بيده الكريمة ويواسى البؤسـاء منهم ويخفف من ألم المنكوبين والأمثلة أكثر من أن تذكر .

وقد عنى والده عليه رحمة الله تعالى بتعليمه اللغة العربية التى هى لغة البلاد ، وفى هذا مافيه من الكياسة وحصافة الرأى وبعد النظر ، لأنه أعده ليكون ملكا على أمة لغتها العربية ودينها الاسلام وكلها « فلاحون »

وقد غاب عن صاحب المجد النبيل أن كثيرا من رؤساء الأمم وزعماء الشعوب الآن وقبل الآن برزوا من الشعب، وأولئك هم الذين رفعهم عملهم وحده إلى المناصب العالية . ولاينسى النبيل أن كرامة الرجل وقدره وعظمته ومنزلته موقوفة كلها على عمله وحده وجهوده وكفاحه .

قال الامام على : « قيمة المرء مايحسنه »

وليعلم صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم علم اليقين أن الفلاحين أى المصريين ينكرون عليه قوله كل الانكار ولايرضون بغير ماقرره الاسلام وماقررته النظم الحديثة مستمدة ذلك من الاسلام ـ لايرضون بغير المساواة والحرية والكرامة بديلا ـ فى حدودها التى رسمتها الشريعة السمحة .

ولو درس صاحب المجد النبيل شيئا عن الاسلام ونظمه وتعاليمه لعرف أن الشيوعية والاشتراكية وماشاكلهما ليست من الاسلام فى شىء ، ولاتمت بصلة إليه بل الاسلام عدو لها وعدو لكل نظام يخالف السنن الطبيعية ويبعث على الفوضى ويؤدى إليها ـ فليخرج النبيل من هذه الأوهام وتلك الاحلام التى قضى عليها الدين والمدنية الصحيحة .

وإنى كفلاح وابن فلاح أنصح لصاحب المجد النبيل ان يغلق هذا الباب اغلاقا محكما لأنه لايجنى من ورائه خيرا بل ربما جلب الشر لمن تطوع وتصدر للدفاع عنه .





الأوله آه . . .
والتانيه آه . . .
والتالته آه . . .

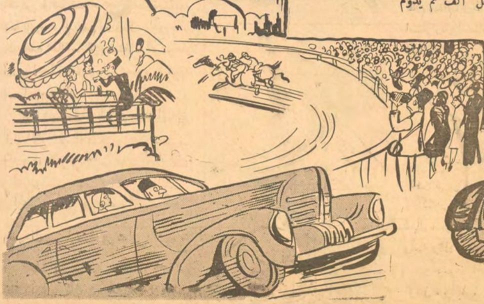
الأوله عيرونى إن انا فلاح
والتانيه أزرع واقلع للى نام مرتاح
والتالته آه اللى احبه شط منى وراح



الأوله عيرونى إن انا فلاح — بدفيه
والتانيه أزرع واقلع للى نام مرتاح — فى دهبيه
والتالته آه اللى احبه شط منى وراح — فى صبحيه

الأوله عيرونى إن انا فلاح — بدفيه — وعيشى حاف
والتانيه أزرع واقلع للى نام مرتاح — فى دهبية — بميت مقداف
والتالته آه اللى أحبه شط منى وراح — فى صبحيه — ماقالى عواف

الأوله مش بايدى دا قضا محتوم
والتانيه ومسيرها ناس تغرق وناس حاتعوم
والتالته ميت هم يرحل ألف هم يدوم



الأوله آه . . .
والتانيه آه . . .
والتالته آه . . .

محمود بيرم التونسى



الفلاح . . .

متى تستقر الحالة السياسية ؟

آراء بعض رجال السياسة ...



متى يتم الاستقرار ؟

سؤال على كل لسان ، وفى كل الأفواه ، نسمعه من الوزراء ومن النواب ومن التجار ومن الأجانب ومن كل الناس !

وما من شك فى أن الحالة السياسية اليوم فى مصر كاللغز المعقد الذى لا حل له ، فالناس لا تعرف إذا كان هناك استقرار أو نحن على أبواب انقلاب ، وأصحاب الشأن يردون على هذه الأسئلة بأسئلة مثلها فيقولون ما رأيك أنت فى خير طريقة لاستقرار الحكم فى البلاد؟

أتبقى الوزارة الحالية فى مكانها ويبقى البرلمان كما هو الآن ، أم يحل مجلس النواب الحالى وتجرى انتخابات جديدة لا ضغط فيها ولا تزوير ، أم تقوم وزارة دكتاتورية... وفى هذه الحالة ما الذى يستطيع الدكتاتور أن يفعله ولا تفعله وزارة دستورية تستند إلى تأييد البرلمان ؟

هذا هو السؤال الذى وجهناه إلى بعض كبار المشتغلين بالسياسة فى مصر ، وهم ينتسبون إلى جميع الطوائف والهيئات ...

الأستاذ يوسف الجندى

زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ

دخلت إلى مكتبه فاستقبلنى باسما من خلف نظارته فألقيت عليه الأسئلة فابتسم وقلّب بعض الأوراق التى أمامه وقال :

— لا ! مستحيل ! إن الصحفيين



يغيرون ويبدلون ويشوهون فى الأحاديث !

قلت : سنعرض عليك الحديث قبل نشره!

قال : ولو ! ... أنا آليت على نفسى أن لا اعطى حديثا أو مقالا حتى ولا للمصرى أو الوفد المصرى !

وأعدت انا الأسئلة على زعيم المعارضة من جديد وقلت له :

— ما رأيك فى خير طريقة لاستقرار الحكم فى البلاد ؟ ...

— خير طريقة هو أخذ رأى الأمة فى انتخابات حرة جديدة .. أما عن الدكتاتورية وحديثها فنحن نعتقد أن النظام البرلمانى خير نظام للحكم ، وإذا كان لهذا النظام أخطاء فان استمراره واستقراره كفيل باصلاح هذه الأخطاء ...

محمود فهمى القيسى باشا

عضو مجلس النواب

تحدث سعادته معى عن كل شىء ، عن الجو ، وعن نظام الحرملك ، وعن ذقن الدكتور محجوب ثابت وأثرها فى حركة العمال ، وكلما ذكرت سعادته بأسئلتى هز رأسه وقال : ـ رايح أرد عليك بعد حبتين!

واستمرت الحبتان ساعتين ونصفا من الزمان ، والباشا يزوغ من الجواب ، أو يرشونى بكوبة من عصير الليمون !

وشربت الرشوة ـ أقصد عصير الليمون ـ

رأىُ أبى الهُولُ !...

بحثت فى دفتر التليفونات وفى الدليل العام وفى مكتب الأشياء الضائعة بحكمدارية العاصمة عن الحزب الاتحادى الشمى فلم أجده ، وأخيرا فضلت ان أتحدث تليفونيا مع معالى رئيس الحزب فى منزله بالزمالك وانت ذاهب إلى الجبلاية على إيدك اليمين !

طلبت رقم ٥٥٦٦٦ فى التليفون !... والنمرة أعجبتنى لأن بها ثلاث ستات !

ورد صوت معالى وزير التقاليد :

— أفندم ! نعم !

وطلبت من معاليه موعدا للقاء لسؤاله بضعة أسئلة ..

وقال معاليه غاضبا :

— هو كل ساعه حديث من غير مناسبة .. أنا لا أعطى حديثا فى التليفون !

— ولكنى أطلب موعدا للقاء معاليك !

— — أنا آسف . نهارك سعيد !

وانتهى الحديث بزفرة من معاليه كما بدأ .. فقد رفض معاليه ان يتكلم وقال انه الآن مثل أبى الهول ـ ولا يقصد معاليه انه من الاثار القديمة .. وإنما يقصد انه صامت مثل أبى الهول والاهرامات الثلاثة !



ثم عدت أسأل الباشا من جديد متى تستقر الأحوال ؟

وعاد الباشا يتحدث عن السفور والحجاب ونظرية قاسم بك امين ومجهودات الدكتور محمود بك عبد الرازق فى انشاء جمعيات الاسعاف !...

واستأذنت الباشا فى الانصراف وعند الباب رحت اسأله من جديد فقال سعادته :

— أنا من أنصار النظام الحالى أى النظام البرلمانى ، فلا معنى إذن للدكتاتورية أو لاجراء انتخابات جديدة لأنها لن تغير من الموقف الحالى وكل ما أتمناه أن نعوض ما فاتنا ويجب ألا نطفر طفرة واحدة . . . وهذا أمر ممكن فى ظل النظام البرلمانى !

قلت : أتقصد سعادتك أن الحالة الآن مستقرة ؟

فابتسم سعادته وقال لى :

— آنستنا وشرفتنا . . سلام عليكم !

الاستاذ صبرى أبو علم

أملانى رده ورفض أن يعتمد على ذاكرتى التى يظهر أنها ليست كامرأة قيصر فوق الشكوك والشبهات !

قال سعادته :

— ليس أدل على عدم استقرار الحالة من أن كل الناس تتساءل متى تتغير الحال ؟ وهو سؤال انطبع على أفواه الشعب منذ اكثر من عام ، والشعب خير من يحس بعدم الاستقرار لأن الحكم يجب ان يكون للشعب والحكم ليس فى يد الشعب الآن .

— إذن ماخير طريقة للاستقرار ؟

— خير طريقة لاستقرار الحكم هو فى العودة إلى الشعب، وهذا لايكون إلا بتهيئة الظروف الصالحة لاستفتاء الأمة .

— وكيف يكون الاستفتاء ؟

— إن تاريخ مصر فى السنوات الأخيرة يدل على أن الاستفتاء الصحيح لايكون إلا على يد وزارة غير حزبية وليست لهامصلحة فى الاستمرار فى الحكم .

— ولكنهم يقولون إن الحالة الدولية لاتسمح باجراء انتخابات جديدة ؟

— لامحل للقول بهذا فان انجلترا نفسها ستشهد فى خلال بضعة أشهر انتخابات جديدة عامة تبررها نفس الأحوال الدولية التى يمر بها العالم الآن .

ـ ومارأيك فى قيام حكومة دكتاتورية

— لامحل للكلام عن الدكتاتورية وحكمها فى بلد يعتبر فى الجبهة الديموقراطية التى تقف فى وجه دكتاتوريات العالم على أن كل مايقال عن أن التشريع فى ظل الدكتاتورية يكون أسرع هو وهم باطل فان الأمم لا تحكم بالتشريع ، ولاتعيش بالتشريع ، وإنما تعيش بالحكومة التى يطمئن الشعب إليها .

مفيش فايدة !

عبد الرحمن الرافعى بك

سكرتير عام الحزب الوطنى

جلست أشرب فنجان القهوة ، وجاس رد على اسئلتى بهدوئه ، وابتسامته لاتفارق شفتيه ، وكأنها سيجارة فى فم مدمن على التدخين !

قال لى إذا كنت تقصد باستقرار الحكم أن يستقر الحكم لهذا الحزب أو لذاك فهذا مالا أعتقد أنه يحل فى الموقف السياسى شيء
قلت له : أقصد أن يستقر الحكم لمصلحة البلاد !

— إذا كنت تقصد أن يستقر الحكم لصالح المحكومين لا الحكام، ولسعادة الشعب وتقدمه، لا لمصلحة المتزاحمين على النفوذ والسلطات فأظن أننا فى حاجة إلى زمن طويل لكى يتم هذا الاستقرار .

ـ والبرلمان ؟

ـ لم أر حتى الآن فوارق كبيرة بين البرلمانات عندنا لأن التجارب الماضية والحاضرة دلتنا على أنها تحت سيطرة الحزب الغالب أو الحكومة القائمة فهى رونق أكثر مما هى جوهر .

ـ واذا جرت انتخابات ؟

ـ اذا جرت انتخابات جديدة حرة أو غير حرة فلا اعتقد ان هذا يغير كثيرا من الموقف الحالى . على أن الموقف قد يتحسن الى حد محدود اذا جرت انتخابات حرة لأنها الوسيلة الى تربية الشعب السياسية، واقصد بالانتخابات الحرة أى البعيدة عن الضغط الحكومى ثم عن الضغط الحزبى ايضا لأن الضغط الحزبى ماهو إلا نوع من انواع الضغط الحكومى . ومادام قد ثبت أن لافوارق تقريبا بين الاحزاب فى المبادىء فمن الواجب الغاء الترشيحات الحزبية لكى يرجع الشعب الى نفسه .

ـ ومارأيك فى صلاحية الدكتاتورية فى مصر ؟

ـ إن الدكتاتورية هى نوع من انواع العبودية، وأنا لا أقرها بأى حال لأن الضرر الذى ينتج عن العبودية لاتعوضه المزايا المحتملة للنظام الدكتاتورى .

ديك الجن ! ..

« ذلك السياسى الوفدى الكبير »

ذهبت الى سعادته فى مكتبه، وراعنى أن اسمع فى الغرفة المجاورة صياحا مثل صياح الفراخ والديوك ! وكانت حجرة المكتب انيقة وإن كان يبدو فيها آثار مخالب القطط !

وسألت سعادته أن يجيب على اسئلتى فاعتذر . .

لماذا ؟

لأن قانون الوفد يحظر على اعضائه الادلاء بأحاديث . .

ـ ولكننا بلديات ! .

ورحت اشرح للوفدى الكبير أننا بلديات ونسايب من بعيد . . واقتنع ذلك الكاتب الوفدى الكبير واشترط أن يجيب على اسئلتى تحت اسم مستعار !

واختلفنا على الاسم المستعار !

وزير معارف سابق ؟ لا ! مخالب القطط ؟ لا ! ديك الجن لا ! لا ! وأخيرا اتفقنا على

ان نكتم اسم سعادته ونضع بدلا منه « عضو فى الوفد » !

وقال عضو الوفد ان مما لا شك فيه ان الحالة غير مستقرة، وان خير طريقة لاستقرار الحكم هو الرجوع إلى الامة ، وفى هذه الحالة سيحل البرلمان الحاضر ومن باب أولى لن تبقى الوزارة الحالية فى الحكم .

— والحكم الدكتاتورى ؟

— إننا نريد استفتاء الامة لاننا قوم دستوريون ولا نقبل دكتاتورية يرأسها أى انسان حتى ولو كان مصطفى النحاس .

فشكرت سعادته على حسن استقباله فودعنى إلى باب غرفته أما الديوك والقطط فقد كانت فى توديعى إلى باب مكتبه بشارع قصر النيل !

بناء عليه !

الاستاذ

ابراهيم عبد الهادى

رد على اسئلتى كما يرد الانسان على سؤال سخيف .. وهذه صراحة أحمدها للاستاذ ابراهيم !

قال حضرته ان الحكم مستتب، والامور سائرة على أحسن ما يرام ، والاستقرار واقع وحقيق ، ولا يمكن القول بأن هناك حاجة إلى الاستقرار لا لشىء إلا لمجرد الدعوة من جانب آخر !!

وبناء عليه فلا محل مطلقا للاجابة عن السؤالين الاخيرين الخاصين بقيام وزارة دكتاتورية وحل مجلس النواب !

ثم التفت إلىّ وقال :

— وعاوز إيه كمان !

— عاوز اسألك السؤالين الاولين من جديد !

بعد ٢٠ سنة !!

عبد الجليل بك أبو سمرة

امين صندوق حزب الاحرار

وقفت معه فى رواق مجلس النواب وسألته فنفخ فى بيبته وقال :

— إنى رجل صريح ولا أحب اللف والدوران وكلامى لن يعجب احدا !

— ولكنه سيعجبنا نحن !

— إن رأيى ألا استقرار فى البلد ، ولن يقوم فى مصر استقرار إلا اذا كان البرلمان يمثل البلاد تمثيلا حقيقيا ، والبرلمان الحالى لا يمثل البلاد التمثيل الحقيقى الذى يكفل للحكومة الاستقرار ، وليس هذا عيب البرلمان الحالى وحده انما هو عيب كل برلمان تألف فى مصر من سنة ١٩٢٤ إلى اليوم ، واعتقد انه لن يكون عندنا هذا البرلمان المنشود إلا بعد عشرين سنة ، يوم ينضج الحكم البرلمانى فى مصر .

— وبعد عشرين سنة كيف يجب ان يكون الحكم ؟

— بعد عشرين سنة ابقى قابلنى !

مسألة الطبقات أولا

الدكتور عبد الحميد سعيد

رئيس جمعية الشبان المسلمين

سألته فقال إن مسألة الاستقرار مسألة ليست حيوية كمسألة الطبقات التى أثارها بيان النبيل عمرو ابراهيم ، وإنه يريد ان يتحدث فى مسألة الطبقات لا فى مسألة الاستقرار !

قلت له: هل تعتقد ان فى مصر استقرارا ؟

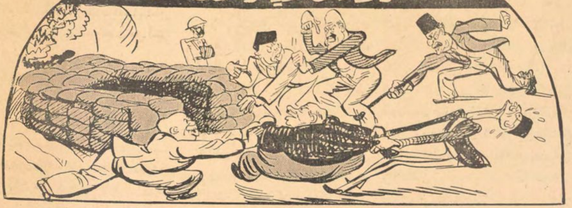
قال : لن يوجد استقرار فى مصر قبل خروج آخر جندى بريطانى منها ..

اخطار الحر على الجسم

ان حرارة فصل الصيف تضايق الجميع ولكن أقل الناس احتمالا لها من اختلت الدورة الدموية فى جسمه . والحر يضاعف اضطرابات الدم . ثم ان القلب هو أول ما يرزح تحت تأثير الحر، فاذا اختلت الدورة الدموية تسبب عنها مجموعة من الامراض تهدد حياة الانسان باحتقانات خطرة — منها ضغط الدم الحاد وتصلب الشرايين وانتفاخ العروق والتورم والسمنة الزائدة والبواسير والاحتقان فى الدم معناه تراكم الفضلات والاوساخ والاملاح فى الدم تؤدى حتما إلى تسممات محلية فتتولد عنها أمراض مختلفة كالروماتزم والنقرس وغيرها . فلا بد إذن من محاربة هذه الاختلالات الخطرة قبل استفحالها بعلاج فعال يقيك شرها ويطيل حياتك وشبابك وهذا العلاج الطبيعى البسيط هو حبوب اكس آى — روح الثوم الطبيعى — بلا رائحة ولا طعم — فهى سهلة التعاطى زهيدة الثمن . فيها جميع خواص الثوم القوية والمنشطة والمطهرة والمنظمة للدورة الدموية . ما من مخلوق فى التاريخ ينكر فعل الثوم فى انعاش القوى وتجديد النشاط الجنسى . يشهد القروى على فطرته بهذه الحقيقة الراهنة ويقر بها طبيبك . أما اليوم فقد أصبح فرض واجب عليك لتجعلها عادة وتأخذ اكس آى فى أول الشتاء والصيف لمدة شهرين على الاقل لتكتسب مناعة ضد شر الامراض وتحصل على شباب وحيوية ورجولة مستديمة وتطول حياتك ولذتك فى الحياة عامة والزوجية خاصة .

جميع الهيئات الطبية فى العالم اتفقت على فوائد الثوم الداخلة فى حبوب اكس آى — وطبيبك الخاص نفسه لا ينكر عليك استعمال حبوب اكس آى لتطول أيامك وأيام زوجتك وعائلتك على الارض .

الزعماء في مخبأ واحد !!



« الزمان سنة ١٩٣٩ وقد نشبت الحرب . »
« المكان فى ميدان الاسماعيلية المنظر »
« جنازة فى الميدان ، يرى فى الصف الأول »
« من المشيعين رئيس الوزراء الحالى »
« والوزراء وزعماء الأحزاب السياسية »
« جميعا ، كل زعيم فى جماعة من حزبه — »
« يسمع صوت صفارة متقطعة تنذر »
« بحدوث غارة جوية على المدينة — حملة »
« النعش يضعونه على الأرض ويجرون الى »
« أبواب العمارات القريبة — يهرول الوزراء »
« والزعماء الى باب المخبأ الكائن فى الميدان ، »
« يتقدم رفعة النحاس باشا الى باب المخبأ »
« فيتعرض له رئيس الوزراء »

* * *

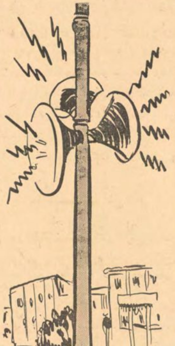
النقراشى باشا — النظام ، النظام !

مكرم عبيد باشا — افسحوا الطريق للأمة .

رئيس الوزراء — إننى احمل قلادة فؤاد وأنا رئيس الوزراء ، ولى حق السبق فى الدخول .

النحاس باشا — الأمة مصدر المخابىء ، ويجب أن تكون الصدارة لزعمائها الذين اختارتهم بمحض ارادتها .

نجيب الهلالى بك — أجل وقد روى أن جماعة من البوم ، طاردها صياد معلوم ، فاحتموا منه بعش مبنى على شجرة دوم ،



وكان هذا العش لغراب يكنى أبا سرابيوم كان يشتو فى القاهرة ويصطاف فى السلوم ، وأيس الصياد من صيده فمضى ، وفى صدره من الفشل مثل جمر الغضا . . . .

أصوات من حزب اليسار — ماذا تريد أن تقول ؟ ترجم الى اللغة العربية !

النحاس باشا — دعوا الخطيب يتكلم ، هذا اعتداء صريح على حرية الرأى التى كفلها الدستور .

نجيب الهلالى بك — وعاد ابو سرابيوم من مصيفه ، فلم يجد عشه على كيفه ، فنادى بالويل والثبور ، وعظائم الأمور ، وكان فى أصل الشجرة قرد ملحوس ، يكنى أبا قابوس ، أكبر من الكلب وأصغر من الجاموس ...

صوت من حزب اليسار — النتيجة ؟ النتيجة ؟ نحن فى حرب ولسنا فى سرك .

هتاف من حزب اليمين — يحيا ابو قابوس ، يحيى الخطيب

(تسمع أصوات انفجار قنابل من بعيد)

محمد محمود باشا — بوم أو غربان يجب أن تحترم الرتب وأن تكون الكلمة للبروتوكول

على ماهر باشا — دعونا نتفاوض .

الدكتور عبد الحميد سعيد — لامفاوضة إلا بعد الدخول ! الذى يحب النبى يتبعنى !

(تحدث حركة هجوم على الباب ولكن



يبدو ان النحاس باشا ومحمد محمود باشـا قد ائتلفا لأول مرة ائتلافا قلبيا على ألا يسمحا لأحد بالدخول !)

الدكتور احمدماهر باشا ـ دعونى أدخل لا أريد أن أموت ، لقد راهنت على أمير البر فى سباق الغد بمائة جنيه !

النحاس باشا ـ لا كلمة للخوارج . . . الأمة أولا .

محمد محمودباشا ـ لقد تنحت عنكم الأمة فى الانتخابات ، فتنحوا عن الباب

النحاس باشا ـ هذه انتخابات مزورة ، وقد حكمت عليهـا الأمة حكمها النهائى فى احتفائها بنا فى بلقاس ... لقد رأينا الأمة على بكرة أبيها تزغرد لنا وترمينا بالملبس ، فى النوافذ ، وعلى السطوح ، وفوق الشرفات ، فبارك الله فى هذه الأمة الوفية ، وبارك الله فى أهل بلقاس

(يسمع صوت انفجار قنبلة من ناحية ميدان سليمان باشا ، فيغمى على عبد الفتاح يحيى باشا ويحاول حلمى عيسى باشا أن يجد الباب متحسسا بيديه فيمضى فى طريق معاكس ، ويشتد ضغط الزعماء على باب المخبأ)

حمد الباسل باشا ـ باسم المستقلين أدعوكم إلى نسيان الماضى ، ولنحتكم إلى السن فى الدخول .

مكرم عبيد باشا ـ هذه دسيسة .

النحاس باشا ـ دسيسة منحطة ، نحن لا نحتكم إلا إلى الأمة ، فلتؤلف وزارة محايدة ، ولتجر انتخابات حرة ، لتصدر الأمة رأيها صريحا فيمن يدخل أولا .

على ماهر باشا ـ نحن فى حرب ، ولا محل للانتخابات ، فأقترح تأليف وزارة إدارية برياستى ، مع عقد هدنة بين الأحزاب .

النحاس باشا ـ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

أصوات ـ يحيا الايمان ، مع الايمان إلى النهاية !

عبد الفتاح يحيى باشا ـ (هامسا لرئيس الوزراء) فليدخل المرضى والعجزة أولا ،

قصة سياسية
بقلم
سعيد

هذه ميزتنا الوحيدة على سوانا من الزعماء

محمد محمود باشا ـ لنحتكم إلى الانسانية المرضى والعجزة أولا ثم الشيوخ .

على ماهر باشا ـ لا بأس ، على أن تضم هيئة التحكيم رؤساء الوزارات السابقين ، والمستشارين الملكيين ، ووزراء الحقانية السابقين ورئيس محكمة النقض والابرام . . .

مكرم عبيد باشا ـ التحكيم على أية صورة من صوره شرف ، ولكن لا يناله إلا الأكفاء .

حمد الباسل باشا ـ فلنقترع إذن على الدخول .

مكرم عبيد باشا — محـال ان نترك مصـاير الأمة للحظوظ ، إن الذى الحظ دليله وهاديه ، قد يمضى ولكنما يمضى فى تيه ، وقد يعز مرة ولكن الذل لا بد يوما ما مواتيـه ، وقد يصـل ولكن إلى غير ما يطمع فيـه ، وأخيرا وليس آخرا يكون الفشل واليأس غاية مراميه (تصفيق حاد)

(تنفجر قنبلة فى الميدان ويسقط البعض جرحى)

حلمى عيسى باشا — (مستمرا فى بحثه عن الباب كاليهودى التائه) الغياث،الغياث!

على ماهر باشا — خيرا يا باشـا هل أصابك مكروه !

حلمى عيسى باشا — ادركونى ، ادركونى ، لقد وجدت قنبلة !

النقراشى باشـا — انتظر ، النظـام ، النظـام حتى نأتى بالرمل والجراف .. أين القنبلة ؟

حلمى عيسى باشا ـ هذه هى ، ادركونى ، ادركونى !

احمد ماهر باشا ـ هذا بطنى يا رجل !

(يرى على ماهر باشا وقد انتهز فرصة الهرج والمرج فانفلت من بين أرجل الزعيمين الواقفين بالباب)

على ماهر باشا ـ الى الملتقى عندماتتفقون

أصوات ـ خيانة ، خيانة ، اقبضوا على الخائن ، اقبضوا على المنشق !



حمد الباسل باشا _ الخيانة ان نقف هنا نتعارك على اللحاف والنار تلتهم السرير ، لقد ائتلفنا وراء نعش ميت ، ألا يمكن أن نأتلف أمام الموت نفسه ؟

أصوات _ يحيي الائتلاف

الهلالى بك _ اذا ائتلف القط والفار خرب دكان البدال ، وإذا باع الصياد شبكته فبأى شيء يصيد ؟ لقد رأيت فيما يرى النائم ان رجلا على رأسه عمامة خضراء ، وعلى جبينه غرة بيضاء ، وفى وجهه نور لا هو من نور الأرض ولا هو من نور السماء ، وقد قدم لى خلخالا من ذهب وماس ، وخاتما من نحاس وقال اختر يا عبد الله . ! فلبثت ساعة يخطف عيني بريق الماس ، فيمنعنى عنه أننى من الرجال ، ويصد نفسى صدأ النحاس ، ويدفعنى اليه أنه مشتق من اسم زعيمنا المفضال ، وأنه الأصلح لى على كل حال ، فاعتمدت على الله ومددت يدى فاخترت الخاتم ، فضحك ولى الله وقال اخترت العيد والبشارة ، والعز والوزارة ، قلت وما القرط يا ولى الله ؟ قال قيود وأصفاد ، خير منها الوحشة والانفراد ، قلت زدنى يا ولى الله ، قال أضيق من السجون ائتلاف الأضداد ، ولو لمصلحة البلاد !

(تنفجر قنبلة أخرى على مقربة من باب المخبأ ، ثم يعلو أنين من نواح متعددة ، ويبدو باب المخبأ وليس عليه مخلوق _ ثم تسمع صفارة مستمرة ايذانا بانتهاء الغارة وتنزل الستار ورجال الاسعاف يحملون الجرحى والشهداء ، شهداء المعركة على اللحاف ، لا يعرف أيهم حى وأيهم مات !)

« سعير »

ذبذبة الصحف

هل هي بنت اليوم ؟!

أصدر الكاتب فردريك هادسون كتابا عن « الصحافة فى امريكا » ذكر فيه أن القراء يشكون من الشكوى لأن بعض الصحف الامريكية تسير مع الريح فتؤيد دائما الحكومة القائمة سواء كانت من الديمقراطيين أو الجمهوريين أو الشيوعيين .

وقال المؤلف إن ذبذبة الصحف ليست حديثة العهد بل ترجع الى عشرات السنين ، وإن الجريدة التى ضربت الرقم القياسى فى الذبذبة هى جريدة فرنسية قديمة . واقتطف المؤلف المناوين البارزة التى كانت تنشرها الجريدة المذكورة عقب هروب نابليون من منفاه فى جزيرة إلبا .

وهذه هى المناوين الضخمة التى نشرتها الجريدة .

٩ مارس

« الوحش » يهرب من منفاه

١٠ مارس

« الوغد الايطالى » يصل الى رأس جوان

١١ مارس

« النمر » يكاد يقع فى قبضة جيوش الحكومة . نهاية هذا الصعلوك سوف تكون بين الجبال .

١٣ مارس

« السفاك » فى مدينة ليون .. الاشرار والغوغاء يحكمون المدينة

١٨ مارس

الوصولى الحقير يحاول الوصول الى العاصمة فى ظرف ثلاثة أيام .

١٩ مارس

بونابارت يتقدم . . ولكن من المستحيل أن يصل الى العاصمة .

٢٠ مارس

نابليون سيكون على ابواب باريس باكر

٢١ مارس

الامبراطور نابليون فى ضواحى باريس

٢٢ مارس — دخل حضرة صاحب الجلالة الامبراطور المحبوب نابليون باريس بين التصفيق والتهليل والهتاف .

يقول المؤلف إن الجريدة الفرنسية قد ضربت الرقم القياسى فى الذبذبة .. ترى هل كان يغير رأيه لو اطلع على بعض صحفنا المصرية ؟!







المصريون الحمر !

حدث عقب إثارة مشكلة الطبقات أن وقف احد اعضاء نادى الفروسية يناقش بعض المصريين ويقول لهم إن الفلاحين ليسوا أسياد البلاد .

وقال احد المصريين :

— ولكنهم اصحاب البلاد الحقيقيون

واجاب العضو ابن الذوات :

— قد يكون ذلك .. ولكن الهنود الحمر فى امريكا هم اصحاب البلاد الحقيقيون ومع ذلك لم يقل أحد فى امريكا انهم اسياد البلاد !

هذه عينة من عقلية اعضاء نادى الفروسية أو على الأصح نادى إحياء نظام الطبقات كما أسماه اخيرا رئيس الوزراء !





النبيلة عائشة حسن وخطيبها الشريف خالد

شخصية الاسبوع

برز فجأة فى الأسبوع الماضى اسم صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم واصبح اسمه بعد بيانه المعروف فى صدر كل جريدة وعلى لسان كل فلاح !

وقد تساءل الناس يوم اطلعوا على البيان عما إذا كان النبيل قد اطلع عليه قبل امضائه ونشره باسمه لأن الجرائد كانت نشرت منذ اسبوعين خبر سفر نبالته ولم تنشر نبأ عودته من اسطنبول !

ولكن ظهر اخيرا ان النبيل عاد فى الاسبوع الأسبق من تركيا بعد ان اجتمع ببعض المحامين الذين كان وكلهم لرفع قضية الحجر على نجوان هانم والدة المغفور له الأمير احمد سيف الدين .

والنبيل فى السادسة والثلاثين من عمره وكان متزوجا من النبيلة ثروت ابراهيم وقد رزق منها النبيلات نعمة الله وأمينة واندجى.

الأميرة نعمت مختار

سافرت إلى اسطنبول فى الأسبوع الماضى حضرة صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار عمة حضرة صاحب الجلالة الملك .

واصطحبت الأميرة معها النبيلة عائشة حسن التى اعلنت خطوبتها فى الاسبوع الأسبق إلى الشريف خالد أحد أمراء العراق .

وقد احتفلت النبيلة عائشة منذ شهرين بعيد ميلادها الثامن عشر .

وعلمنا أن سمو الأميرة نعمت مختار سوف تحتفل فى الشتاء القادم بعقد قران العروسين .

عيد ميلاد

احتفلت الأميرة عطية الله كريمة صاحب السمو الخديو السابق عباس حلمى وشقيقة سمو الأمير محمد عبد المنعم بعيد ميلادها الثالث والأربعين .وقد اعتادت كثيرات من

الأميرات الاقامة بدارها التى تطل على البسفور أثناء وجودهن باسطنبول .

وأرسل بعض الأميرات برقيات مطولة لتهنئة الأميرة بعيد ميلادها السعيد

رئيس مجلس النواب

ينوى سعادة الدكتور بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب ان يسافر إلى أوربا فى آخر الشهر الحالى .

وسوف تصحبه فى رحلته السيدة الفاضلة قرينته والآنسة نينى واخواتها .

وقد اعتاد سعادته ان يسافر كل عام إلى أوربا لاستشارة الأطباء والاخصائيين واتباع رجيم خاص لا يستطيع اتباعه فى بلاد النيل ، لأن من شروطه عدم الاشتغال بالسياسة !

فى حفلة رئيس الوزراء

أقام رفعة رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى حفلة شائقة قيل ان سببها هو تعارف النواب بأصحاب الدولة والمعالى الوزراء !

وأطربت الحضور كراونة الشرق الآنسة أم كلثوم والاستاذان صالح عبد الحى وعزيز عثمان .

وحدث ان غنى عزيز قطعة حديثة فأرسل له رئيس الوزراء يطلب منه ان يغنى قطعة صعيدية لأنه صعيدى رغم بيان نادى الفروسية !

ولما جاء أحد المصورين لالتقاط صورة كبار المدعوين ، طلب رئيس الوزراء إلى بهى الدين باشا ان يجلس بجانبه ، ولكن بهى الدين باشا اعتذر وترك المكان لرئيس الديوان .

وذلك لأنه على الرغم من ان البروتوكول ينص على ان يتقدم رئيس مجلس النواب على رئيس الديوان إلا ان حملة قلادة فؤاد الاول يتقدمون على رئيسى النواب الشيوخ .

ولما انتهت الآنسة أم كلثوم من الغناء نهض سعادة رئيس مجلس النواب وصافحها



(الأميرة زينب قرينة سيف الله يسرى باشا وبجانبها الآنستان كريمتاها)
(تصوير واينبرج)

مهنئا ثم صحبها إلى حيث يجلس رئيس الوزراء وكبار المدعوين .

ووزعت المطربة الظريفة نكاتها على كبار المدعوين بالعدل والقسطاس ، ولكن لما جاء دور سعادة راغب عطية بك وكيل مجلس النواب أصيب العدل والقسطاس بنكسة كان من نتيجتها أن أصيب سعادته بوابل شديد من النكات .

سفر نبيل

يسافر الى أوربا فى منتصف الشهر الحالى صاحب المجد النبيل عباس حليم وبصحبته النبيلة قرينته .

وسوف يصحب النبيل قرينته إلى احدى المصحات بسويسرا ثم يعود إلى مصر فى نفس الاسبوع .

أما النبيلتان بكيزة وألفت ألونى والنبيل محمد على حليم انجال سموه فقد سافروا منذ شهرين الى اسكتلندا مع مربيتهم الخاصة .

وقد الحقهم النبيل فى العام الماضى باحدى المدارس الداخلية باسكتلندا كما ذكرنا فى حينه .

حول المضمون

حدث فى الأسبوع الماضى أن كان بعض النواب يتحدثون عن سعادة امين عثمان باشا

وموقفه تجاه بيانات الدكتور ماهر ومكرم عبيد باشا بخصوص اهانة الشركة الفرعونية

وهنا قال رئيس الوزراء :

ـ كان لثروت باشا رجل يحل المعضلات مثل امين باشا .. وهذا الرجل هو سيف الله يسرى باشا وهو الذى حل الاشكالات التى قامت فى وجه تصريح ٢٨ فبراير .

ويقول سيف الله باشا إنه اعتزل السياسة ولا يعنى الآن إلا بتربية ابنائه وكريماته .

وسعادته متزوج من الاميرة زينب وله منها كريمتان قد عنى بتربيتهما واعتاد أن يصحبهما فى انتقالاته فى أوربا .

الى اسطنبول

يسافر إلى اسطنبول فى آخر الشهر الحالى احمد احسان بك أمين ثالث جلالة الملك تصحبه السيدة قرينته وكريماته .

وقد بحث حضرته عن عوامة يقيم فيها أثناء وجوده فى تركيا ولكن السماسرة الاتراك عجزوا عن ايجاد الصنف المطلوب وعلى ذلك فقد استأجر الأمين الثالث بيتا جميلا يطل على البسفور من بعيد لبعيد !

وبهذه المناسبة نذكر أن صحة احسان بك تحسنت وأن الأطباء يؤكدون أنه سوف يستعيد نشاطه الكامل عقب رحلته فى بلاد الأناضول .

أم كلثوم

تسافر الآنسة أم كلثوم على الباخرة النيل فى يوم ٢٩ يونيه

وسوف تقصد حضرتها أولا إلى الأطباء الذين فحصوها فى العام الماضى لكى يروا ماذا فعل العلاج فى المصران الكبير والمصران الصغير والكبد والمرارة والطحال .

وسوف تزور الآنسة بعد ذلك أشهر منتديات أوربا للاطلاع على أحدث النكات والقفشات واقتباس ما يتفق مع مزاج الشعب المصرى الكريم .

خطوبة

احتفل يوم الخميس الماضى بخطوبة الآنسة ورى تيمور كريمة المرحوم محمد تيمور بك للاستاذ محمد عبد المنعم وهبه نجل محمد توفيق بك وهبه .

وقدم الخطيب لخطيبته شبكة من الماس حارت مندوبتنا فى وصف شكلها وثمنها .

وحضر الحفلة اسماعيل تيمور بك وعلى بك رشيد وعدد كبير من السيدات المعروفات .

عقد قران

احتفل فى مساء يوم الخميس الأسبق بعقد قران الاستاذ الوجيه احمد صفى الدين على الآنسة كاميليا كريمة المرحوم محمد بك هاشم وشقيقة القائمقام امين بك هاشم وكانت ليلة ضاحكة مرحة حضرها أهل العروسين وصفوة أصدقاء الأسرتين

حل مسابقة

موسى فرج ايوب شماس

المنشورة بجرائد المقطم والصباح وآخر ساعة واللطائف المصورة والعروسة والعلم الاخضر

« الحل شبكة »

وقد نشرت أسماء رابحى الجوائز وأصحاب الردود الصحيحة بجريدة المقطم بتاريخ الاحد ٤ يونيو سنة ١٩٣٩

جريدة « جهره نما »

تعتبر جريدة جهره نما الجريدة الايرانية الوحيدة التى تصدر خارج إيران ، وهى تصدر فى القاهرة لصاحبها الاستاذ منوشر مؤدب زاده ، وهو صحفى شاب معروف ، لعب دورا عظيما فى توثيق العلاقات بين مصر وإيران ، ويكاد يكون مصدر كل الدعاية الطيبة نحو الشقيقة إيران .

وقد دخلت جريدته فى عامها السادس والثلاثين وأصدرت بمناسبة الزفاف الملكى عددا ممتازا فى ثمانين صفحة حافلا بصور جلالة ملك مصر وجلالة أمبراطور إيران والاسرتين المالكتين التى جمعتهما المصاهرة السعيدة .

وليس هذا العدد الممتاز الوحيد الذى أصدرته جريدة جهره نما بهذه المناسبة فقد سبق ان أصدرت عددا ممتازا أنيقا بمناسبة زيارة ولى عهد ايران لمصر .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشا
« « خارج «	١٥٠	«

تفاصيل أغرب حادث
طفلة عمرها ست سنوات تنجب مولوداً !!

نشرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى أن طفلة فى جمهورية شيلى بأمريكا الجنوبية وهى لم تبلغ بعد السادسة من عمرها رزقت بمولود .

وذكرت جريدة ستار الامريكية تفاصيل هذا الحادث فقالت إن سيدة هندية من فلاحات بلدة بيسكو ذهبت الى الدكتور لوزادا ومعها طفلتها وقالت إنها لاحظت عليها اعراضا عجيبة .

وفحص الطبيب الطفلة فوجد أنها حامل وعلى وشك الوضع !

ولما قال لأم الطفلة إن ابنتها حامل ، ذعرت وقالت إن ابنتها فى السادسة من عمرها واتهمت العفاريت والجن بالتآمر على ابنتها وتحويلها الى أم

واطلع الطبيب على شهادة ميلادها وكم كانت دهشته لما قرأ انها ولدت فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤ ، وهنا ظن الطبيب أن والدتها لم تقيد ابنتها رسميا فى دفتر المواليد إلا بعد سنوات ولكن بفحص الطفلة ظهر أنها لازالت تحتفظ بأسنان اللبن وهى دليل قاطع على أن الطفلة لم تبلغ بعد السادسة من عمرها .

وأجرى الطبيب عملية الولادة بحضور ستين طبيبا ووضعت الطفلة غلاما يزيد وزنه على ستة أرطال .

ولما سئلت الطفلة عن اسم الوحش والد المولود ادعت ان احدا لم يمسها بسوء .

ولكن بعد التشديد على الطفلة اعترفت أن طفلا فى الثالثة عشرة من عمره اغراها على الذهاب معه إلى أحد حقول القطن ثم اعتدى على عفافها .

وقبضت السلطات على الآب « الصغير » وأودعته فى السجن .

ولكن الدكتور لوزادا الذى أجرى العملية يبذل مساعى لاطلاق سراح « الآب » حتى يعقد قرانه على الطفلة التى أثبتت أنها كاملة الأنوثة رغم سنها الصغيرة !



سياسة العالم من وراء الستار



معبود الطليان !

اعتادت الحكومات أن تحمى ملوكها وحكامها بشتى الطرق والاساليب ، غير أن اغرب طرق الحماية هو مايتبعه البوليس الايطالى لحماية السنيور موسولينى معبود جماهير الطليان . !

فعندما يعلن موسولينى عزمه على زيارة احدى المدن الايطالية يحجز البوليس جميع الطرود المرسلة الى تلك المدينة حتى تنتهى زيارة الدكتاتور ، خوفا من أن يكون فى داخلها بعض القنابل والمفرقعات

وهذا ولا شك دليل جديد على ما يكنه الشعب الايطالى لموسولينى من الحب والعبادة !

نظام الطبقات !

قبيل زيارة صاحبى الجلالة ملك وملكة انجلترا لبلاد العم سام ، استدعى سير رونالد لندسى سفير بريطانيا فى واشنطون رجال الصحافة وطلب إليهم نشر نظام البروتوكول والقواعد التى يجب ان يتبعها المدعوون فى الحفلات التى سوف يشرفها صاحبا الجلالة .

وكان بين هذه القواعد ما يأتى :

١ — لا يصح لأى مدعو ان يتقدم من الملك والملكة أو يحاول التحدث إليهما دون إذن خاص .

٢ — عند الاقتراب من صاحبى الجلالة يجب على الشخص ان يتأخر خطوتين ويركع ركعة خفيفة !

وحدث ان تجاهلت السفارة الانجليزية بعض الكبراء الامريكيين ولم ترسل لهم دعوات ، وذهب الصحفيون الامريكيون إلى السفير يسألونه عن السبب فأجاب :

— ان حفلة السفارة مثل الجنة يدخلها البعض ويحرم منها الآخرون !

وتضايق الامريكيون من اسلوب السفير وقامت الصحافة وقعدت ونشرت تعليمات السفارة بعنوان :

« أمة من العبيد تستقبل ملكا ! »

وأمام هذه الثورة استدعى السفير البريطانى رجال الصحافة واعتذر لهم لأنه أساء التعبير وقال إن الملك ديمقراطى وكل ما تطلبه السفارة من المدعوين ان يعاملوا جلالته كما يعاملون الرئيس روزفلت .

وفى مدينة «اوتاو» عاصمة كندا خرج الملك جورج على التقاليد واجتمع برجال الصحافة فى جلسة خاصة وسمح لهم بعدم التقيد بالبروتوكول وقال لهم انه يعفيهم من مناداته بصاحب الجلالة وأبدى استعداده لاجابتهم على جميع الاسئلة والاستفهامات .

وكان بين الأسئلة التى أمطرها المحررون على صاحب الجلالة السؤال التالى :

— ألم تتعب بعد من أعباء الملك !

وأجاب الملك ضاحكا :

— نعم لقد تعبت ... فهى أثقل من أعباء الصحافة !

عرش سوريا

أشيع فى الدوائر الاوربية منذ أسابيع أن الحكومة الفرنسية قد عرضت عرش

خطأ ظريف !

ذهب الجنرال فرانكو فى الأسبوع الماضى الى كنيسة سانت باربارا بمدريد وسلم سيفه فى حفلة رسمية الى الكاهن وقد تبللت عيناه بالدموع .

ولما عاد فرانكو الى منزله ظهر له أنه سلم الى الكاهن سيف الياور بدلا من سيفه الخاص ، فقد اخطأ المراسلة الذى يقوم بتلميع السيوف ووضع سيف الياور مكان سيف الجنرال .

ولما عرف الجنرال بالخطأ وقع على الأرض من شدة الضحك !

ويقول المطلعون إن فرانكو سلم الكاهن سيف الياور لأن سيفه الحقيقى قد سلم منذ زمن طويل الى هتلر وموسولينى !



سوريا على الملك زوغو ملك البانيا السابق .
وظهر أخيرا أن الاشاعة نبتت فى وزارة الخارجيـة ببرلين ونمت وترعرعت فى باقى عواصم الدول . فقد بلغ برلين أن فرنسا تحاول استمالة ايطاليا اليها وابعادها عن المحور وأرادت المانيا أن تقضى على هذه المحاولات فنشرت اشاعة عرض العرش على الملك زوغو حتى يتضايق موسولينى ويقضى على المحاولات الفرنسية فى سبيل الوفاق .
وعلى ذلك فلازال عرش سوريا خاليـا ولا زال البـاب مفتوحا لأصحاب الطلبات الذين يرشحون أنفسهم لمنصب الملك فى مختلف البلاد !
ملحوظة :
تكتب الطلبات على ورق دمغة !

درجات

اعدمت السلطات الروسية فتاة المانية

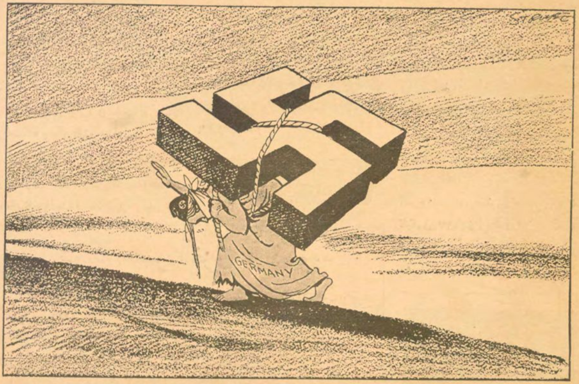
ترضية !

لحكومة سلوفاكيا شعار هو « الحق يتغلب فى آخر الأمر » كما أن لنـادى الفروسية شـعارا هو « نظام الطبقات أمر لابد منه » وكما أن شعار الجمهورية الفرنسية هو حرية ، اخاء ، مساواة .
وحدث أن اضطرت أخيرا حكومة سلوفاكيا الى تغيير شعارها حتى لا يعتقد الهر هتلر أن شـعار سلوفاكيا يتعارض مع مبادئه المعروفة !
وتقول جريدة الديلى ميرور إن المقامات الالمانية قد سرت بهذا التغيير واعتبرته خطوة جـديدة نحو توطيد الصداقة بين السلوفاك والالمان !

لأنها كانت تتجسس لحساب حكومة الريخ .
فقد تزوجت الفتاة سائق سيارة قائد احدى الفرق الروسية ، ثم صوبت سهام لحاظها نحو الياور فأصابته وكان أن طلقت السائق وتزوجت الياور .
وبعد أسابيع قـلائل شاغلت القائد واستولت على قلبه الصخرى فطلقت الياور وتزوجت القائد .
وقبل أن تصل الجاسوسة إلى قلب ستالين اكتشف البوليس السرى أمرها وأعدمت فى الحال !

عضوية الشركات

يقوم بعض أعضاء مجلس العموم البريطانى هذه الأيام بحملة شديدة ضد الوزراء الذين كانوا أعضاء فى شركات قبل دخول الوزارة ويقولون إن استقالاتهم من العضوية هى



نهاية المانيـا ...؟

إلى متى سوف تحتمل المرأة الضعيفة النظام النازى الثقيل ؟

استقالة صورية أكثر منها فعليـة لأنهم يعودون إلى العضوية بعد خروجهم من الوزارة .

وقد هاجم النواب اللورد رانسيمان وزير التجارة لأن اسمه لا زال بين أسماء أعضـاء مجلس إدارة شركتين رغم أنه لا يتناول مرتبا أثناء توليه الوزارة .

ويقول النواب إن الوزراء أو المرشحين للوزارة وأعضاء البرلمان يجب منعهم من قبول عضويه الشركات .

وقد ظهر أخيرا أن مستر تشمبرلين استمر عضوا فى احدى الشركات رغم أنه كان وزير المالية الذى فى يده المنح والمنع . ولكنه استقال من العضوية لما شغل منصب رئيس الوزارة .

وسوف يثير حزب العمال هـذه المسألة فى الانتخابات البريطانية القادمة .

والمنتظر أن تؤثر هذه الحملة فى سمعة مستر تشمبرلين لأن الشعب الانجليزى حساس جدا ويرى أن الجمع بين الوزارة والشركات جريمة لا تغتفر .

والمصريون يشاركون الشعب الانجليزى فى اعتقاده ولكن الوزراء الحاليين والوزراء السابقين وأعضاء البرلمان فى مصر مع الأسف لا يهتمون كثيرا برأى الشعب الذى هو مصدر السلطات !!

شركة مصر للغزل والنسج

انعقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمى «شركة مصر للغزل والنسج» بتاريخ ٣ يونيه ١٩٣٩ بدار بنك مصر القاهرة . وبعد أن صدقت على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المنتهية لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٣٨ — وافقت على صرف مبلغ ٢٨ قرشا (ثمانية وعشرون قرشا صاغا) — يخصم منه ضريبة الحكومة بواقع سبعة فى المائة نظير تقديم الكوبون رقم ٧ (سبعة) الى بنك مصر بالقاهرة أو أحد فروعه بالأقاليم ابتداء من يوم الاثنين ١٢ يونيه سنة ١٩٣٩

عضو مجلس الادارة المنتدب

(محمد طلعت حرب)


كيفية تحضير الشاى المثلج
فى ايام الصيف
جهز شايا "ثقيلا" واسكبه على
مبشور الثلج واضف اليه السكر
والليمون أو اللبن حسب
مايلائم ذوقك
٢٦
مشروب منعش مرطب للجسم
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وجاوه وسومطرا

الشيخ ابو العيون في هوليود



فى الشهر الماضى كثر تردد الكوكب الصغيرة ديانا ديربن على ملهى فكتور هيجو الليلى بهوليوود ، والتقط المصورون أوضاعا مختلفة للكوكب وهى تراقص صديقها الشاب فوجن بول ، وكان من بين تلك الأوضاع صورتها وقد احتضنها الشاب وراحت تنظر اليه نظرات العشق والغرام !

ونشرت الصحف الامريكية هذه الصور وكتبت تحتها ان ديانا قد اكتمل نموها رغم انها لم تبلغ السادسة عشرة بعد، وأنها الآن قد عبرت دور الانتقال . وأضافت بعض المجلات إلى ذلك، ان ديانا لاتذهب الى فراشها الا وبين ذراعيها « صورة » صديقها الشاب ، ونقلت مجلة أخرى هذا الخبر بعد أن اسقطت منه كلمة « صورة » !

وقامت القيامة وكتب أحد دعاة الأخلاق فى هوليوود مقالا قاسيا يطلب فيه الحجر على ديانا ديربن ووضعها تحت الرقابة ومنع خروجها مع عشيقها الشاب !

وطلب فى ختام كلمته أن يمنع البوليس غرام الأطفال الذين هم دون السابعة عشرة .

وتطوع الكواكب للرد على هذا الكلام وقالوا إن الدستور الامريكى قد كفل الحريات وفى مقدمتها حرية الغرام !

وهكذا نجد فى هوليوود من يقوم مقام الشيخ أبو العيون فى بلاد النيل !

الوفاء فى هوليود

منذ أن اختطف الموت جين هارلو وصديقها وليام باول يعانى أزمة نفسية حادة ، تمنعه من مزاولة عمله بانتظام .



نورما شيرر
فريسة حب جديد ؟

وقد انقطع الكوكب عن التمثيل منذ شهور طوال، وعلى الرغم من الرحلات البعيدة والاجازات الطويلة فلم يستطع وليام باول أن ينمى جين هارلو وحبه لها .

وقد نشرت مجلة فوتو بلاى فى عددها الأخير أن وليام باول قد ذهب الى شركة مترو جولدوين ماير وعرض عليها فسخ العقد الذى يدر عليه مائة الف جنيه كل عام .

ولكن الشركة رفضت طلبه وقالت له إنها تترك له حرية العمل أو الانقطاع عنه .

ويحاول اصدقاء وليام باول أن يوقعوه فى شراك حب جديد ينسيه جين هارلو . .

وقيل إن الغرام الجديد هو نورما شيرر التى فقدت زوجها منذ عام وأصيبت بنفس الأزمة النفسية التى أصيب بها وليام باول المسكين .

ويظهر أن الوفاء لازال احدى الفضائل القليلة التى تحتفظ بها هوليوود .

قلب محطم !

كان قلب هيدى لامار مقمسما بين عدد من الشبان والمعجبين وكان كل منهم يعتقد أنه سيفوز بالقلب الكامل فى النهاية .

فلما تزوجت من المخرج جين ماركى اصدرت احدى صحف نيويورك ملحقا

جعلت عنوانه بالخط العريض « هيدى لامار تتزوج فتحطم قلوب الملايين »

وبينما كان الممثل فرانشوت تون يسير فى شارع برودواى اذا ببائع الجرائد ينادى ويقول :

ـ هيدى لامار تحطم قلوب الملايين .

واقترب فرانشوت من البائع وقال :

ـ اعطنى الجريدة . فأنا واحد من بين هؤلاء الملايين !

وهكذا حطم كيوبيد قلب فرانشوت مرتين . ففى المرة الأولى اكتشف خيانة زوجته جون كراوفورد مع حلاق الاستوديو وفى المرة الثانية خطفت صديقته هيدى لامار من بين ذراعيه .

تفاؤل !!

اشترى الكوكب تيرون باور قصر جريس مور فى بيفرلى هلز وهو حى الذوات فى هوليوود ، كما أن الزمالك هو حى الذوات فى مصر .

وقد اصطحب الكوكب عروسه الفرنسية انا بيلا إلى القصر وسألها الصحفيون .

ـ هل سوف يتسع البيت للخلف الصالح ؟

فابتسمت الكوكب وقالت :

ـ بالطبع لاننى اتفقت مع زوجى على أن لا يزيد عدد أولادنا على عشرة !

ونشرت احدى الصحف الامريكية هذا الخبر تحت عنوان :

« تفاؤل أكثر من اللازم ! »

مقاطعة !

كانت الجمعيات النسائية فى امريكا قد اقامت الدنيا واقعدتها لأن تهتك سيمون سيمون لايتفق مع ماعرف به الامريكيون من حميد السجايا ومكارم الأخلاق !

وقيل يومها إن سيمون توزع قلبها وجسمها بين عدد من الشبان الامريكيين وتوزع على كل منهم مفتاحا ذهبيا لباب حجرة نومها .

وأمام المظاهرات الحماسية والقرارات الحادة اضطرت سيمون إلى مغادرة هوليوود الى باريس وقالت إنها طلقت كعبة السينما طلاقا لارجعة فيه ، وسحبت شركة متروجولدوين ماير رواياتها من دور العرض

ولكن فى الشهر الماضى ، اعادت الشركة عرض احدى روايات الكوكب فى مدينة مصر Egypt بالولايات المتحدة . واتفقت الزوجات على مقاطعة الرواية ولكن الأزواج اعلنوا العصيان وشاهدوها رغم أنف الزوجات .

وكاد العرض يمر هادئا لولا أن زوجة طلبت الطلاق لأن زوجها أصر على الذهاب الى رواية سيمون رغم رجائها والحاحها !

وقامت الدنيا وقعدت مرة أخرى وجددت الجمعيات النسائية ثورتها السابقة وطلبت من الحكومة منع روايات المرأة الفرنسية المتهتكة .



(زوجة تطلق زوجها بسبب سيمون سيمون المنشورة صورتها هنا)

ومن الغريب أن توجد هذه الروح المحافظة فى بلاد اشتهرت بالمجون والاستهتار. ولكن امريكا بلاد المفارقات كما أن مصر بلد العجائب .

قضية !

بعد أن انتهى شهر العسل عاد كلارك جيبل وزوجته كارول لومبارد الى هوليوود

وبعد ساعات أحست الكوكب ببرد شديد فلازمت الفراش بضعة أيام .

ونشرت احدى المجلات الامريكية أن كارول قد أصيبت بالبرد لأنها كانت تنام عارية !

وتضايق كلارك جيبل من هذه الوقاحة ورفع على المجلة قضية يطالبها بتعويض قدره عشرة آلاف من الجنيهات .

وسوف تحكم المحكمة بالتعويض المطلوب ما لم تثبت المجلة صحة مانشرته .

ولازال صاحب المجلة يهرش رأسه باحثا عن الاثبات المطلوب !

سكر وعربدة

قدم البوليس الممثل ستان لوريل زميل هاردى الى المحكمة بتهمة السكر والعربدة فى القطار الذاهب الى نيويورك .

وقال الكمسارى أثناء نظر القضية إن لوريل استوقفه أثناء سير القطار ودارت بينهما المحادثة التالية :

— القطار رايح فين ؟ !

— نيويورك

— نيويورك ! يا للصدفة الحسنة أنا ايضا مسافر الى نيويورك .

وكان الادميرال وير قائد البحرية الامريكية مسافرا على نفس القطار فقال له لوريل :

— يا ولد ! هات لى تاكسى .

فامتعض القائد البحرى وقال :

— ألا ترى أننى قائد البحرية ؟

وضحك لوريل وقال :

— إذن هات لى باخرة ! !

وحكم القاضى على الكوكب بغرامة قدرها خمسون جنيها واطلق سراحه بعد أن انذره بالسجن اذا تكرر ضبطه متلبسا بتهمة السكر والعربدة .

سبب الزواج !

يتكلف الزواج فى امريكا ريالين لاغير وهى تكاليف شراء الرخصة التى تبيح عقد القران .

وقد حدث أن سأل أحد الصحفيين السخفاء الكوكب تيرون باور عن سبب زواجه من آنا بيلا .

فقص الكوكب القصة الآتية :

حدث أن أوقفت سيارتى امام احدى دور السينما والتفت الى آنا بيلا وقلت :

— فى جيبى الآن دولاران فقط . .

ونحن الآن بين امرين إما أن نتزوج أو ندخل السينما .

فغادرت آنا بيلا السيارة وذهبت الى باب السينما وشاهدت البرنامج ثم عادت وهى تقول :

— ليس فى البرنامج رواية لميكى ماوس.

وعلى ذلك فأنا افضل الزواج ! !

يوم الاحد ٣٠ ابريل ١٩٣٩

الموســـــيقى العربيـــــة

وأثرهـــــا فى أوروبا

للدكتور فارمر

امتدت الامبراطورية الاسلامية فى عصر العباسيين من حدود الصين إلى المحيط الاطلانطيق ومن جبال طوروس إلى نهر السند واصبح مجد هذه الدولة العظيمة وما بلغت من شأو بعيد فى نواحى الحضارة ومظاهر الأبهة والعظمة مضرب الأمثال فى جميع أنحاء العالم المتمدين ويرجع الفضل إلى بنى العباس فى تشجيع الحركة الفنية والفكرية التى كان لها أثر بليغ فى الحضارة الانسانية وكانت دار الخلافة قد انتقلت فى زمن بنى العباس من دمشق إلى بغداد وكان لمعظم الخلفاء عناية كبرى بالغناء يبذلون المال عن سعة فى سبيل تنشيطه وكان بعض الخلفاء يحسن صنعة الغناء كالخليفة الواثق فقد كان موسيقيا ضليعا فى فن النغم ووضع الألحان ولا تزال بعض أغانيه محفوظة لنا فى كتاب الأغانى وكذلك كان حال الكثير من أمراء بنى العباس وأميراتهن فقد كان لهؤلاء الأمراء ولع عظيم بالموسيقى وفن الغناء. وشهرة ابراهيم بن المهدى اعظم من أن تذكر فقد قيل انه لم يكن لأحد فى الدنيا مثل امتداد صوت ابراهيم فى الغناء وكانت أخته عليّة من أمهر المغنيات. ومن بين من نبغوا فى هذا الفن أيضا من اولاد الخلفاء عبد الله ابن موسى الهادى وابو عيسى ابن الهارون وعبد الله ابن الأمين وغيرهم وكان اعلم اولاد الخلفاء جميعا بفن الغناء عبد الله ابن المعتز واضع كتاب البديع وهو اول كتاب وضع من نوعه فى فن القريض وقد بلغ فن الموسيقى والغناء فى عصر الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق والمعتز والمعتضد منزلة لم يعهد لها نظير فى التاريخ.

وكثيرا ما كان الخلفاء يجمعون المغنين للمناظرة بينهم فى التلحين ويغدقون عليهم الرواتب والجوارى وقد اجتمع مرة فى قصر الخليفة من المغنين نحو ثلاثين يضربون على العود دفعة واحدة كما اجتمع فى مرة أخرى عدد كبير من الموالى يبلغ نحو الفين منهم يغنون بصوت واحد.

وكان المغنون والمغنيات قبل دولة بنى العباس يغنون من وراء حجاب فلما جاءت دولة بنى العباس اهملت هذه العادة وصار المغنون يقربون من مجلس الخلفاء حتى كانوا يجلسون بجانبهم على أرائكهم. وقد بلغ من تكريم الخليفة لاسحق بن ابراهيم الموصلى أن أذن له فى لبس السواد وهو لبس الفقهاء والجلوس معهم فى المجلس. ولما مات أم الخليفة نفسه صلاة الجنازة عليه وكل هذا يدل على ما كان للمغنين من منزلة رفيعة على الرغم من سخط بعض الفقهاء المتعصبين. وكان ابراهيم الموصلى زعيم المغنيين وحامل لوائهم فى زمن بنى العباس وقد اشتهر اسمه لما ورد عنه من قصته مع الجن فى كتاب ألف ليلة وليلة وكانت مدرسته هى أشهر مدرسة فى طول البلاد وعرضها وإليها كانت تختلف المئات من القينات لتلقى فنون الغناء ثم يبعن بأغلى الأثمان. وكان منافسه رجلا قرشيا يدعى ابن جامع وهو أحد المغنين المبرزين. ويحكى ان أحد المغنين الذين يحضرون مجلس الخليفة سئل مرة عن رأيه فى غناء ابن جامع فقال « ولم لا تسألنى عن رأيى فى العسل » ولعل اسحق الموصلى كان أشهر مغن برع فى سائر المحاسن إذ لم يكن مغنيا بارعا فحسب بل كان ذا مكانة رفيعة فى الأدب والعلم والرواية والشعر أيضا. وهناك مغن ذو صوت رنان هو مخارق وكان إذا غنى فكأن نهر الدجلة يهدر وقد طغى على شاطئيه.

وكان زلزل وملاحظ من أشهر الضاربين على العود. وكان للاول بئر حفرها فى بغداد صارت تعرف من بعده ببركة زلزل لعدة قرون. وكان ممن يحسن العزف على

الطنبور المسدود وجراب الدولة وجحظة البرمكى صاحب الكتب المشهورة التى منها كتاب الطنبوريين . ومن المغنيات المشهورات عريب وكانت تحفظ ٢١٠٠٠ غناء وشاربه وبذل وقد كتبنا كتبا فى الأغنية .

ولنعد بعد ذلك الآن إلى الأغنية وآلات الطرب التى كان يستعملها أولئك المغنين فنقول :

لم تتغير الأصوات الغنائية إلى القرن الثالث الهجرى إلا قليلا وكان غناء القصائد والقطع هو الغناء الشائع . ثم بدأ النشيد يستعمل بعد ذلك التاريخ كمقدمة للقصيدة أو القطعة التى يراد غناؤها وكان النشيد يغنى بايقاع وبدون إيقاع . وكانت الاصوات الغنائية مصحوبة طبعا بالضرب على آلات الطرب وكان يقدم لهذه الأغنية بمقدمة على الآلات تسمى الكرسى ثم تختم بخاتمة على الآلات أيضا تسمى الخروج . وكانت الألحان توضع داخل سلم الأصابع أو النغمات للايقاعات المختلفة التى كان عددها ستة وكان الايقاع هو أهم خواص الغناء العربى وفيه تخصص بعض المغنين . فقد كان ابراهيم الموصلى مثلا لضربه الايقاع المسمى « الماخورى » وكان للمغنيين أوقات مخصوصة تسمى « النوبات » يدخلون فيها على الخلفاء مجالسهم . وبمرور الزمن وضع لكل نوبة برنامج خاص مكون من الأغانى المختلفة التى يغنيها المغنى إذا حضر نوبته . والنوبة هى الكلمة التى يطلقها المغاربة اليوم على الموسيقى العربية والغناء العربى .

وفى أواخر الدولة العباسية كانت النوبة تقسم إلى أربعة أقسام لكل منها مقدمته وخاتمته ثم إلى هذه الأقسام قسم آخر فى القرن السابع الهجرى .

وكان العود الفارسى لايزال آلة الطرب المستعملة فى مجالس الاشراف وكان ذا جسم كبير الحجم ثم استعيض عنه فى منتصف القرن الثانى الهجرى بآلة أخرى أصغر منه تسمى بعود الشبوط شاع استعمالها مدة من الزمن ثم عاد الناس إلى استعمال العود الفارسى مرة أخرى ومن الآلات التى شاع استعمالها أيضا الطنبور الخراسانى الذى احتل الصدارة مدة قرن من الزمن ثم عاد بعد ذلك إلى المرتبة الثانية بين آلات الطرب ثم الكمنجه وهى نوع من الرباب طويلة العنق كروية الجسم حلت محل الرباب العربية القديمة ذات الجسم المنبطح . ثم الشاهرود وهى نوع من «الجنك قانون» شاع استعمالها لامتداد سلمها .

أما آلات الايقاع التى بقيت ولم يتغير فيها شىء فهى الدف والطبل ولو أن هناك آلة أخرى أجنبية قد أخذت تظهر فيما بعد وهى المسماة بالدربكه .

ومن هذا يتبين لك أن معظم الأنواع المستحدثة قد جاء من فارس والبلاد المجاورة لها . وتأثرت الموسيقى الحربية أيضا بالأثر الفارسى . ففى زمن بنى امية كانت آلات الموسيقى الحربية تنحصر فى البوق والطبل أما فى زمن بنى العباس فقد اضيفت اليها أنواع أخرى كالنقارة والكوس والمزمار والنفير والطاستان ثم أضيف اليها من فارس والمرناى والدهل وكانت فرقة الموسيقى الحربية تعرف فى تلك الأيام بالطبلخانه وهو اسم مأخوذ من اسم المكان الذى كان مخصصا لها وكان للموسيقى الحربية شأن عظيم فى تلك الأيام ليس فى المعارك فحسب بل فى جميع الحفلات الرسمية وكانت إذا أخذت نوبتها وبدأت تضرب آلاتها وجب على الجميع الصمت والانصات لها .

وأدب الموسيقى العربية غنى جدا بمؤلفاته الا أن أهم تلك المؤلفات فى نظرنا هى تلك التى تتصدى لقوانين الموسيقى ونظرياتها . فان العرب بعد ما ترجموا كثيرا من كتب مؤلفى الاغريق كارسطوطاليس وارسطكانس ونيقوماخس واقليدس وبطليموس وغيرهم وجه ذلك نظر المشتغلين منهم بقوانين الموسيقى إلى طبيعة هذا العلم ونظرياته وسرعان ما بدأوا يخرجون كتبا عديدة من هذا النوع . وأول مؤلف عظيم فى علم الموسيقى هو الكندى ثم تبعه اثنان من أعظم العلماء الذين كتبوا فى قوانين الموسيقى هما الفارابى وابن سينا .

ثم ظهر بعد ذلك فخر الدين الرازى

وناصر الدين الطوسى وصفى الدين عبد المؤمن وهو أعظم من اشتغل بعلم قوانين الموسيقى بعد الفارابى . والآن فلنشرح كيف أثر هؤلاء الكتاب فى علم الموسيقى العلمى فنقول .

وجدت بعض مظاهر الموسيقى السامية طريقها إلى سلم الموسيقى العربية فى عصر الأمويين فلقد حلت النغمتان البيزانطيتان الثالثة والسادسة محل النغمتين العربيتين القديمتين المعروفتين اليوم بالعراق والسيكاه . وكان هذا السلم هو الذى لا يزال مستعملا فى أوائل دولة بنى العباس . بيد أن زلزل أحد موسيقى الحجاز اعاد النغمتين العربيتين الى ما كانتا عليه واضافهما الى السلم مع النغمتين البيزانطيتين . ولما شاع استعمال الطنبور الخراسانى بدأت نغمات أجنبية جديدة تدخل إلى الموسيقى العربية فأدى ذلك الى اختلاط الاصوات على المغنى والسامع على السواء . فلما جاء اسحق الموصلى حتم الرجوع الى نظام النغم البيزانطى مع الاحتفاظ على ما يظهر بالنغمتين العربيتين القديمتين العراق والسيكاه . على أن تسرب النغمات الأجنبية كان فى الوقت نفسه قد أفسد الموسيقى العربية القديمة . ولم يكد يحل القرن الثالث الهجرى حتى كانت الحان الأغانى القديمة قد تغيرت عن أصلها حتى لم يستطع أحد أن يعرف ماهى الألحان الأصلية فى جملتها لعدم وجود نظام ثابت للترقيم الموسيقى فلما وضعت كتب الكندى والفارابى وابن سينا وهى كلها قائمة على أساس نظرية الأغريق فى الموسيقى عادت إلى نظام البيزانطى القديم مع إضافة النغمتين العربيتين القديمتين اللذين اضافهما زلزل من قبل الى ذلك السلم مع بعض التحسين وقد لوحظ فى ذلك الوقت اختلاف واحد فى نظام النغمات التى تسمى الأصابع فقد زادت فى زمن ابن سينا إلى اثنتى عشرة نغمة لكل منها اسم خاص وكان كثير من هذه الاسماء يدل على أصله الفارسى .

أما صفى الدين عبد المؤمن آخر كبار المشتغلين بنظريات الموسيقى فقد كان نديم آخر خليفة عباس ومقربا منه وقد وضع سلما جديدا للموسيقى شاع استعماله ويقال إنه كان أتم سلم وضع . وقد شاع استعمال كتب صفى الدين وطريقته الموسيقية إلى القرن السابع عشر الميلادى عندما بدأت تظهر طريقة ارباع الأصوات الحديثة . هذا وقد كان كلامنا إلى الآن مقصورا على موسيقى الخواص أما موسيقى العامة أو الموسيقى الشعبيه فقد بقيت على ماهى عليه تتمتع بحيويتها وقوتها . فقد كان الطبل والزمر لايزال يسمع فى أيام الولائم والاعياد وكان الرعاة لايزالون يغنون على رباعتهم وكان الحاج لايزال يغنى أناشيده ويضرب على شاهينه وكان الدرويش لايزال يرقص ويطرب على نغمات الموسيقى وكان النساء لا يزلن يضربن على دفهن ويغنين أناشيدهن والحق أقول إن موسيقى الخواص على اختلاف أنواعها ترجع فى أصلها إلى الموسيقى الشعبية وهذا هو السبب فى أن المواويل والموشحات والزجل وجدت طريقها إلى موسيقى الخواص وأصبحت أنواع الغناء العربى المعترف بها . وهذا هو السبب فى ان الموسيقى العربية ليست خاصة بطبقة من الطبقات بل هى مما يروق الناس جميعا سواء منهم فى ذلك الغنى والفقير والأمير والحقير .



بديعة صادق

كان المفهوم أن المنولوجست بديعة صادق سوف تقوم بغناء انشودة الفلاح فى فيلم يوم سعيد ، ولكن تبين بعد التجربة أن صوتها على الرغم من حلاوته غير صالح للميكرفون .

وقد وقع الاختيار اخيرا على المطربة — ذات الصوت الحنون — اسمهان لتغنى هذه القطعة فى الفيلم ، وفعلا انتهت من تعبئتها فى يوم الأحد الماضى . كما أنها هى التى غنت قطعة ليلى فى المشهد المقتبس من رواية المغفور له أمير الشعراء .

قضايا سينمائية

رفعت شركة فنار فيلم دعوى على المخرج المعروف الأستاذ نيازى مصطفى لأنه أخل بعقد الاتفاق الذى كان بينه وبين الشركة المذكورة .

وبمناسبة الحديث عن القضايا والدعاوى السينمائية نذكر أن السيدة زوزو شكيب استأنفت الحكم الذى يقضى برفض دعواها بخصوص التعويض الذى كانت تطالب به شركة فنار فيلم .

اتمام فيلم

انتهى العمل من فيلم بائعة التفاح الذى تقوم فيه بدور البطلة السيدة عزيزة أمير .

وسوف يعرض هـذا الفيلم فى أوائل الشتاء القادم .

فصل و استقالة . .

سبق أن قلنا إن الدكتور محمود الحفنى فصل من عضوية معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية لأنه خرق قوانين المعهد فلما نبه إلى ذلك أجاب بأن قوانين المعهد لا تسرى عليه .

وفى الأسبوع الماضى قدم حضرته استقالته من رقابة الفرع المدرسى بالمعهد ومن التدريس فيه احتجاجا على قرار فصله وقد قبلت استقالته .

نجيب الريحانى يكسب ٢٠٠٠ جنيه



كان فى نية الأستاذ نجيب الريحانى أن يريح نفسه شهرا بعد اجراء العملية الجراحية ، ثم يسافر بعد ذلك إلى الاسكندرية للعمل هناك فى موسم الصيف .

ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان ، فقد ربح أبو الكشاكش ألفين من الجنيهات فى نمرة يا نصيب .

وما كاد نجيب يقبض المبلغ حتى أعلن بالصوت الحيانى أن لبدنه عليه حقا وأنه يجب أن يستريح طول مدة الصيف من عناء العمل والعملية بناء على مشورة الأطباء .

خسارة

بلغت النفقات النثرية لرواية عطيل خمسة وثمانين جنيهـا مع ملاحظة أن الملابس والمناظر الخاصة بهذه الرواية موجودة فى دار الأوبرا من قبل .

وقد بلغ إيراد الرواية طوال الأيام التى مثلت فيها الرواية خمسة وثلاثين جنيها فقط لا غير .

وعلى ذكر الفرقة القومية نقول إن رواية الأمل وهى من تأليف الاستاذين سليمان نجيب وعبد الوارث عسر قد اعتزمت الفرقة إخراجهـا على مسرح المصرى بالاسكندرية ، وقد أسند دورى البطل والبطلة للاستاذ حسين رياض والسيدة زينب صدقى .

وكذلك وزعت رواية مصرع كليوبترا للمرحوم شوقى بك على الممثلين وأسند دورى البطولة لحسين رياض وزينب صدقى .

حرامى

طلبت إحدى شركات الأفلام المصرية إلى قصصى مصرى معروف أن يعد لها رواية سينمائية من تأليفه .

ومنذ شهر قدم المؤلف روايته للشركة التى قبلتها ودفعت ثمنها على داير المليم

ولكن حدث أن اكتشف الشاب الذى يعد سيناريو هذه الرواية أنها مسروقة من ألفها إلى يائهـا من رواية انجليزية اسمها الفجر الكاذب False Dawn

وطار الشاب إلى أصحاب الشركة واخبرهم بالأمر ، وحاولت الشركة رد الرواية إلى صاحبها ـ المؤلف المصرى لا الإنجليزى ـ ولكنه أبى أن يرد الثمن

ولا زالت المفاوضات دائرة بين المؤلف والشركة لكى يرد لها ولو نصف الثمن

أم احمد

بعد أن ابتدأ الأستاذ فوزى الجزايرلى فى إخراج فيلم الزعيمـة لاعداده للموسم القادم عاد ورأى العـدول عنه إلى السنة القادمة .

وقد ابتدأ هـذه الأيام فى إعداد فيلم آخر اسمه « أم احمد الفرارجية » أى بائعة الفراخ وتقوم بدور البطلة فى هـذا الفيلم السيدة احسان الجزايرلى وقد أسـندت أهم أدوار الرواية إلى فؤاد شفيق وكمال المصرى وحسن فايق وعبد الفتاح القصرى

وهذه الرواية من تأليف الأستاذين زكى صالح واستفان روستى .

المجموعة الوافية

أضاف اليوزباشى صالح محمد خفاجه معاون بوليس قسم مخالفات المرور إلى المراجع القانونية المدودة فى اللغة العربية مجموعة جديدة للقوانين سماها المجموعة الوافية لم يقتصر فيها على القوانين العامة وحدها وانما أضاف اليها سائر القوانين الخصوصية والقرارات الادارية مبوبة ومشفوعا كل باب منها بموجز من أنواع التهم التى يشملها وماينطبق عليه من المواد والعقوبات والمحاكم المختصة مؤيدا كل هـذا ببعض الأحكام النهائية الصادرة فى بعض القضايا .

وإن العناية التى تمتاز بها هذه المجموعة سواء فى التبويب أو فى حصر المواضيع من كل نواحيها أو فى جمال الطبع لما يجعل لها المقام الأول بين زميلاتها السـابقة فى دوائر المحاماه والنيابة والبوليس ، كما يشهد لواضعها بالخبرة والباع الطويل فى الموضوع .



تنظيم البرامج

وأخيرا .. اتجهت نية المحطة إلى ناحية جديدة فى شأن تنظيم برامجها بعد ان طوقتها الانتقادات العنيفة من كل النواحى ..

وسواء أكانت نتيجة التحقيق براءة الموظف المتهم أم إدانته فان المحطة سوف تؤلف لجنة من كبار الموسيقيين الذين يمونون البلد بالألحان ، وهذه اللجنة يكون من بين أعضائها الأساتذة محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى والشيخ زكريا احمد ومحمد القصبجى مضافا إليهم اثنين من موظفى المحطة .

ويحب كاتب هذه السطور ان يضع فضيلة التواضع على الرف قليلا ويذكر القراء بأنه أول من اقترح هذا الاقتراح ونشره على هذه الصفحة منذ أربعة أسابيع .

والمطربات وغيرهم ممن قد يدعوهم المحقق لسماع أقوالهم ، وأخذ يقيم لهم الولائم والحفلات .

وبهذه المناسبة نذكر انه من بين التهم التى يحقق معه فيها حكاية المسدس الذى كان يحتفظ به فى أحد أدراج مكتبه ، ويقال إن المسدس المذكور يملكه أحد المطربين المعروفين وقد استعاره منه الموظف المتهم وعاد ورده إليه بعد ان ابتدأ التحقيق ..

قهوة سادة !

أقامت محطة الاذاعة فى الأسبوع الماضى حفلة بمناسبة مرور خمسة اعوام على انشائها.

والمحطة فى هذه الأيام فى موقف لا يحسدها عليه عدو ولا حبيب ، فالضربات تنهال عليها من كل ناحية .. بعضها من اعضاء مجلس النواب ، والبعض الآخر من الجرائد وألسنة الناس .

ولما كان الأستاذ سعيد بك لطفى مشير المحطة يعلم بكل هذه المصائب فقد اقترح على القائمين بأمر الحفلة أن يقدموا لضيوف الاذاعة فى تلك الليلة « قهوة سادة » بدلا من الشربات والمرطبات .

ويقال إن هذا الاقتراح رفض حرصا على مصلحة التحقيق !

تخت صالح !

فى الأسبوع الماضى فوجىء الأستاذ صالح عبد الحى بدعوته الى الغناء فى الحفلة التى اقامها رفعة رئيس الوزراء .

وأرسل صالح فى طلب الأستاذ العقاد وأولاده ليكونوا معه فى التخت فى تلك الليلة ولكنهم اعتذروا بأنهم ارتبطوا من قبل باتفاق مع المطربة ليلى حلمى على العمل

استغلال محطة الاذاعة لمحمد عبد الوهاب

فى الأسبوع الماضى أثير فى مجلس النواب موضوع التهم والتحقيقات التى تجرى فى المحطة الآن ، وهاجم بعض حضرات النواب المحترمين محطة الاذاعة وبرامجها ، وقالوا إنها تستخف بأمزجة الناس ، وذكروا أن هذه البرامج تنظم حسب أهواء بعض موظفى المحطة ..

وقام أحد النواب وتصدى للدفاع عن محطة الاذاعة ، وكان مما قاله أن المحطة لا ذنب لها فى كل ما يجرى فى برامجها من فساد وضعف ، لأنها تطلب الاتفاق مع كبار المطربين ولكنهم يتدللون عليها ويطلبون أجورا فادحة !!

وضرب لهم مثلا بالأستاذ محمد عبد الوهاب واحجامه عن الغناء من المحطة ...

وتعليقا على كلام النائب المحترم نقول هنا إن عبد الوهاب هو المطرب الوحيد الذى استغلته المحطة أشنع استغلال ، فقد أذاع منها بضع مرات فى بعض المناسبات بدون أجر ، وكان فى كل مرة يدفع أجور أفراد تخته من جيبه الخاص .

ولم يحدث أن طلبت المحطة إلى عبد الوهاب أن يذيع منها واعتذر لها بسبب ما اللهم الا بضيق وقته وانشغاله فى الافلام السينمائية !!

مفلوت ومسرسات!

ظهرت فجأة مخايل النشاط والتواضع على الموظف المتهم فى محطة الاذاعة ، فقد راح حضرته يتصل بكثير من المطربين



معها فى بورسعيد فى نفس الليلة التى تقام فيها حفلة رئيس الوزراء .

وقابلهم صالح بعد ذلك فى بار الانجلو واخبرهم بأنهم لن يعملوا معه بعد ذلك فى أى حفلة أخرى . وحاول أولاد الحلال أن يصلحوا ما أفسدته ليلى حلمى ولكن دون جدوى .

وفى مساء الثلاثاء الماضى أحيا الأستاذ صالح عبد الحى حفلة غنائية من محطة الاذاعة دون أن يكون معه تخت العقاد . . .

شكاوى الاقطار الشقيقة

أرسل إلينا كثيرون من الأقطار الشقيقة يشكون من النظام الذى تتبعه محطة الاذاعة المصرية فى تلاوة آى الذكر الحكيم

ويقول بعضهم إن المحطة المصرية تستجلب بعض الفقهاء الذين لا يحسنون التلاوة . . .

ويشكو البعض الآخر من مواعيد تلاوة القرآن ، ومن كثرة حدوث تغييرات مفاجئة فى مواعيد قراءة القرآن ، فبينما يفتح الواحد منهم آلة الراديو على أن يسمع آى الذكر الحكيم إذا به يفاجأ باسطوانة « أصل اشتبا كى مع المحبوب » ! !

هذه بعض الانتقادات التى جاءتنا من الأقطار الشقيقة . . . وقد علمنا أن المحطة المصرية تنوى تقوية موجتها حتى يتيسر للبلاد البعيدة سماعها بجلاء ووضوح .

ولكن . . . .

قبل أن تفعل المحطة هذا يجب أن تنظم برامجها أولا . . وإلا فلا داعى لتقوية الموجة حرصا على سمعة مصر الأدبية فى البلاد البعيدة بل إننا نرى من المستحسن أن تضعف المحطة موجتها إلى أن تنتهى من تنظيم برامجها تنظيما مشرفا . . .

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

كانت تتألم

من صـــداع شديد

فأوقف املاح كروشن السبب

اصيبت احدى السيدات بأوجاع رأس قاتلة حتى يئست من الحياة وجربت جميع انواع العقاقير والاقراص فلم تفدها أية فائدة لأن المرض كان متأصلا فى جسمها ولكن املاح كروشن شفتها فكتبت ما يأتى :

كنت شديدة الألم من اوجاع رأسى وجربت مختلف العقاقير والاقراص فلم استفد منها أية فائدة وفى ذات صباح استعملت املاح كروشن فوضعت قليلا منها فى كوبة ماء ساخن وشربتها وما كانت اشد دهشتى عند ما وجدت نفسى قد برئت من اوجاعى المبرحة ، بعد استمرارى فى استعمالها إذ لم اجد أفيد منها علاجا للكبد

مدام . ل . م

كثيرا ما يسبب عدم انتظام الجهاز الهضمى والكبد والكليتين اوجاعا للرأس والكبد والامعاء وذلك بسبب السموم المتراكمة فيها وتكون النتيجة تسمما فى الدم

ان اصناف الاملاح الستة المختلفة المركبة فى كروشن تنظم حركة الدم والكبد والكليتين فلا تترك لاوجاع الرأس سبيلا للتسلط على الانسان

لانها تحفظ الجهاز الداخلى للجسم نظيفا على الدوام .

قصة الأسبوع

الشيخ أدهم .. أو قاضى الغرام

بقلم علي أمين

كان أهل بلدة مطاى يلجأون دائما إلى الشيخ حسين ادهم قاضى المحكمة الشرعية ليحل مشكلاتهم ويصلح بينهم ويحكم بالعدل والقسطاس وارتفعت أسهم الشيخ يوم استطاع بمهارته ولباقته أن يصلح زوجة العمدة على ضرتها الجديدة .. ومنذ أن تم له ذلك النجاح أصبح سلاملك الشيخ ادهم أكثر ازدحاما من سوق الاربعاء .

ولكن حدث فى أحد أيام الصيف أن كان سلاملك الشيخ خاليا على غير عادته .. وانتهز الشيخ هذه الفرصة فخلع قفطانه ووضع عمامته على ركبتيه ، وراح يعقد شالها من جديد .

وبينما هو كذلك سمع الشيخ حفيف ثوب امرأة بالباب ، وكان لهذا الحفيف صوت موسيقى يختلف عن الاصوات التى كانت تحدثها أثواب الفلاحات الشاكيات !

وقبل أن يتطلع إلى الزائر ، أحس برائحة زكية تدخل خياشيمه فتخدره لحظات وتجعله يتوقف عن عقد شال العمة الناصع البياض .

ورفع الشيخ رأسه ثم أطرق به بسرعة إذ رأى أمامه امرأة لها براءة الملائكة وفتنة الشياطين !

قالت الزائرة إنها فاطمة هانم صاحبة العزبة المجاورة وإنها سمعت عن فضيلة الشيخ من سيدات وبنات القرية فجاءت تمر إليه بأمر خطير وهى واثقة أن الاسرار عند القاضى فى بير !

ثم استطردت السيدة قائلة إن على افندى ابن العمدة ينتهز فرصة غياب زوجها عن البيت ويسير أمام دارها ذهابا وإيابا متطلعا إلى نوافذ البيت . ولما كانت تكره الشوشرة واثارة القيل والقال فهى ترجو من فضيلة القاضى ان يستدعى على افندى اليه ويأمره أن يكف عن البصبصة والتطلع إلى بيت عرف بالشرف والعفاف على مر الأجيال !

وحوقل فضيلة الشيخ وهز رأسه أسفا على فساد الأخلاق فى هذا الزمان وارتفعت أمام عينيه أسهم فاطمة هانم فى سوق التقوى والصلاح ، فقد كان على افندى أجمل شبان البلدة وأكثرهم سيطرة على قلوب العذارى والزوجات ، ما رأته عذراء إلا وتمنته ، وما نظرت اليه زوجة إلا واشتهت أن يكون لزوجها ما له من الكتف العريض والوجه الجميل والنظرة الفاتنة الحلوة ، ارتفعت أسهم فاطمة هانم فى نظر فضيلة القاضى وحمد الله على أنه لا يزال فى القرية من تستطيع صد نظرات ابن العمدة ومقاومة سحرها العنيف ، وقال فضيلته إنه سعيد بأن يجد الأخلاق بخير بعد أن كان يائسا من اصلاحها !



ووعد فضيلته بأن يستدعى على افندى فى الحال ويطلب اليه أن يكف عن مغازلة السيدات الفاضلات .

وودع الشيخ ادهم السيدة حتى باب السلاملك ، وهذا شرف لا يناله إلا مفتش المحكمة والمأمور ... ولكنه أسبغ عليها هذا الشرف لأنها أصبحت فى نظره تمثالا للصون والعفاف .

***

واستدعى الشيخ ابن العمدة إلى السلاملك وقص عليه ما سمعه من فاطمة ، ولكن الشاب أنكر البصبصة بل أنكر أنه سار أمام دار فاطمة هانم كما تقول وأقسم أنه برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب !



ولما خرج من السلاملك راح يفكر فى هذا الاتهام الغريب ... وقادته قدماه إلى دار فاطمة هانم فوجدها مطلة من النافذة .

وانتظر على افندى أن تقفل المرأة النافذة فى وجهه أو ترميه بابريق الماء ..ولكن فاطمة هانم ابتسمت له ابتسامة حلوة فيها جمال وفتنة ودلال .

وكم كانت دهشته لما قذفت له بمنديل حريرى جميل ، والتقط على المنديل وقربه من أنفه فدخلت فيه تلك الرائحة التى سبق أن سرت فى اعصاب فضيلة القاضى وجعلته يسبح فى ملكوت !

فكر على قليلا ثم رأى أن يخطو خطوة فى طريق الغرام، فاتجه إلى باب البيت وطرقه عدة طرقات .

ولم تمض لحظات إلا وكانت فاطمة هانم على عتبة الباب !

وما أن رآها حتى سحره جمالها وانعقد لسانه ونسى كل ما كان قد كرره فى سره وحفظه عن ظهر قلب !

ثم جمع اطراف شجاعته وقدم المنديل إلى فاطمة هانم وهو يقول بسذاجة :

ـ لقد سقط من حضرتك هذا المنديل!

ثم أطلق ساقيه للريح !

بهتت فاطمة من جمود «دون جوان» القرية وبروده المعجيب، وراح قلبها يخفق بقسوة بين ضلوعها بعد أن أصبح محرابا يصلى فيه الشيطان !

* * *

وبعد ساعة كان حفيف ثوب فاطمة هانم رف على باب فضيلة القاضى ورائحة عطرها تسبقها إلى حيث كان يجلس الشيخ .

لاحظ الشيخ أن فاطمة كانت فى حالة تشنج وأن فى عينيها آثار دموع .

وقال القاضى :

— هل لازال على يجرى وراءك ويضايقك يا ست فاطمة هانم !

لم تتكلم فاطمة ولكنها أخرجت المنديل من تحت ثوبها وقدمته إلى القاضى وهى تقول :

— أرجو أن يفهم هذا الوغد أن شرفى لا يباع بالمناديل كما هو الحال عند من عرفهم من النساء ... قل له إننى امرأة شريفة واطلب اليه أن يحتفظ بمنديله الحقير !

وخرجت فاطمة بعد أن تركت أرض الحجرة مبللة بالدموع ... ولم تكن هذه المرة الأولى التى تبتل فيها أرض الحجرة بقطرات الدموع فما أكثر العبرات التى أراقتها سيدات البلدة فى نفس المكان ... ولكن هذه الدموع كانت تختلف عن الأخرى ، فقد أحس فضيلة القاضى أن لها رائحة فاتنة جميلة فراح يستنشق عبيرها وهو يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم .

واستدعى القاضى عليا وأعاد اليه المنديل بعد أن قص عليه ماحدث ثم ألقى عليه محاضرة عن الفرق بين الفلاحات وربات الخدور !

ولم يكد الشاب يخرج من عند القاضى حتى مزق المنديل وأقسم ان لا يسير من

الشارع الذى تسكن فيه ملاك الشرف والطهارة!

ولكن فى اليوم التالى عادت رائحة فاطمة هانم الزكية تطرق باب فضيلة القاضى، وقالت فاطمة وهى تجهش بالبكاء إن زوجها سافر أمس إلى القاهرة فى مأمورية سوف تستغرق اسبوعين. ويظهر ان الشاب قد عرف انها ستكون فى البيت بمفردها ليلا فتخطى السور ودخل منزلها بعد منتصف الليل وناداها لتنزل إليه.

قال القاضى:

— ولكن كيف يدخل البيت وهو محاط بسور لا يقل ارتفاعه عن ستة أمتار؟

وأجابت فاطمة:

— لقد عرف هذا الماكر ان منزل الجيران خال من السكان، فدخله ثم هبط منه إلى حديقة منزلى وبين بيت الجيران ومنزلى سور لا يزيد على متر واحد!

وخرجت فاطمة بعد أن تركت دمعات على أرض الحجرة بنفس العدد الذى تركته فى المرات السابقة.

وهاج الشيخ وماج وأقسم ان يذبح عليا لأنه يصر على انتهاك حرمة البيوت، ودخولها من غير أبوابها، متناسيا ان فى بلدة مطاى سيدات ما زلن يحتفظن بنواميس الشرف والاخلاق.

ولم يستدع الشيخ الشاب إلى السلاملك هذه المرة بل ذهب إليه بنفسه وتوعده بتبليغ العمدة والمأمور وهدده بالذبح ان كرر هذه المآسى وعاد إلى ازعاج هذه السيدة التقية فى وكرها

قال على:

— وماذا فعلت هذه المرة!

وأجاب الشيخ

— لقد عرفت أن زوجها فى سفر يستغرق حوالى الاسبوعين فانتهزت فرصة وحدتها وتسلقت سور منزلها بعد منتصف الليل.

— ولكن ارتفاع السور يزيد على تسعة امتار.

— اعرف ذلك .. ولكنك ذهبت الى المنزل الخالى المجاور لمنزلها ثم تسلقت السور الذى يفصله عن بيت السيدة الفاضلة. وهذا السور لا يزيد ارتفاعه على متر واحد!

***

ولم يكن على غبيا فقد فهم أن فاطمة تتخذ الشيخ ادهم الساذج رسولا يحرضه على لقائها ويسهل له طرق الوصول اليها، مع أن المفروض فى الشيخ ادهم أنه يوصى الناس بالصلاح ومكارم الاخلاق، ويرشدهم الى اسهل الطرق لاجتياز الصراط المستقيم.

لعن على المرأة فى قلبه ولكنه لم يستطع إلا أن يعجب بذكائها، والرجل يفتنه الذكاء كما يفتنه الجمال.

وانتظر على حتى انتصف الليل وسار الى الشارع الذى تقطن فيه فاطمه هانم ثم دخل الى البيت الخالى المجاور ، وتسلق السور الى دار ربة الشرف والعفاف .

ولم يكد ينزل فى فناء دار فاطمة هانم حتى استنشق عبير عطرها الجميل واقتفى على أثر العطر الذى كان يقوى شذاه كلما تقدم خطوة ويزداد عبيره كلما اقترب من غرفة نوم ربة الخفظ والصون !

***

ولم يعرف الشيخ ادهم ماذا حدث بين الملاك والشيطان وبين ربة الصون والعفاف وتمثال ابليس . ولكنه لم يعد يسمع حفيف ثوب فاطمة هانم يحتك بالباب ولم تعد رائحة عطرها تصل الى انفه الكبير .

ولقد أسف فضيلة الشيخ لهذا الحرمان ولكنه حمد الله لأن الأخلاق فى بلدة مطاى بخير وأنه بتهديده لابن العمدة قد اقام لنفسه قصرا فى جنة الفردوس !

(بتصرف) على أمين

في يوم الثلاثاء ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية هو ويوم ٢٦ منه بسوق نجع حمادى

سيباع منقولات منزليه وصابون موضح بمحضر الحجز ملك ابو بكر حماد من هو نفاذا للحكم ن ١١١٩٠ سنة ١٩٣٢

كطلب الست نظله مجايبي عن نفسها ووصية على اولادها القصر بنجع حمادى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٤

في يوم ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بشارع مصطفى رياض بزقاق المدنى ن ١ قسم روض الفرج وما بعدها اذا لزم الحال سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز فى القضيه المدنيه ن ٥٦٧٢ سنة ١٩٣٨ الازبكيه ملك امين افندى عباس المهدى كطلب محمد افندى على الحريشى ومحمد افندى مصطفى الحريشى بصفتهما ناظرى وقف المرحوم الامير محمد مدنى الشوربجى

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٩

في يوم الثلاثاء ٢٠ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحيه الاحايوه شرق بالنجع القبلى مركز اخميم والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع منقولات منزليه مبينه الاوصاف بمحضر الحجز ملك امين على يحيى من الاحايوه شرق بالنجع القبلى مركز اخميم نفاذا لحكم محكمة مأمورية المنشاة القضائيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١١٤٠ سنه ٩٣٩ المنشاة

كطلب الشيخ توفيق عبد الحافظ منصور من الاحايوه غرب مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٦

في يوم الاحد ٢ يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية محلة زياد مركز سمنود كطلب الستات نبيهه والجلاده على المتولى ناصف من الناحية المذكورة

سيباع اذرة بغلافها مبين مقدارها بمحضر الحجز ملك احمد على المتولى ناصف ومحمد على المتولى ناصف من محلة زياد نفاذا لحكم محكمة سمنود ن ١٤١٩ سنة ١٩٣٨ مدنى سمنود

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٤

في يوم الاحد ١٨ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى بناحية دروه عزبة ابو يوسف مركز اشمون منوفيه

سيباع زراعة ١٨ فدان قمح مثانى بحوض النجايل زمام دروه ينتج من الفدان اربعة ارادب و٣ احمال تبن ملك الشيخ عبدالسلام حسانين يوسف القيم بالناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة بولاق الاهليه فى القضيه ن ١٣٨٩ سنة ١٩٣٨ مدنى

كطلب الحاج عبده افندى على العزبى تاجر لحومات بشارع المطبعة الاميرية بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٨

في يوم السبت أول يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة ابو عرصه تبع بلقاس مركز شربين غربيه

سيباع منقولات منزلية وزراعة نصف فدان قمح ينتج منه اردبين تقريبا ملك أمين ابراهيم القزاز وعبد المطلب ابراهيم القزاز من الناحية نفاذا لحكم محكمة شربين الجزئية الاهلية ن ٧٧٨ سنة ١٩٣٩

كطلب الشيخ احمد حسن عراضى التاجر ببلقاس مركز شربين غربية

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٦

في يوم الاثنين ١٩ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية دوينه مركز ابوتيج والايام التاليه إذا دعت الحالة

سيباع محصول ٨ ف ١٦ ط منزرعة قطن مبين حدودها والناتج منهم بمحضر الحجز ملك حسن سليمان محمد عبد النبي من الناحية نفاذا لحكم محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه ن ٤٧٧ سنة ١٩٣٨

كطلب حضرة البرت بك جورجى خياط باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩١

في يوم السبت ٨ يوليه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة حلوان البلد قسم حلوان

سيباع بقره عسلى سن ٤ وحماره بيضاء سن ٣ ملك محمود مصطفى موسى سليمان القيم بالناحيه المذكورة

كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنية ن ٢٠٢٣ سنة ٩٣٩

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٣

في يوم الاثنين ١٩ يونيه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية كومير مركز أسنا سيباع جرن قمح ناتج من زراعة ثلاثة أفدنة وجرن شعير ناتج من زراعة ثلاثة افدنة موضحين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك عبد الحميد مغازى بالتضامن مع أمين محمود من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٨ سنة ١٩٣٦ جنح اسنا كطلب محمود على حيمد وآخرين من كومير

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٨

3

آخر ساعة..

المصورة



« فرضت الحكومة ضريبة الدمغة علي كل شيء تقريبا .. فهل تشمل الدمغة ...؟ »

(هي) : من قبل ما تبوسني لازم تدفع الدمغة !!

مطبعة آخر ساعة